



الخميس ٣ تشرين الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

تظاهرة رفع شعارات لمركات نسائية

مختلفة عند مفترق «مجيدي»

قام الفصح - مكتب والاتحاد - من جاد الله اغنيارية - تظاهرات امس الاربعاء، عند مفترق «مجيدي» اكثر من مئة امرأة من حركات النساء في اسرائيل من اجل السلام ودعم الاستمرار في العملية السلمية. ريات للظاهرة حركة «بات شوم» وشاركت فيها حركة النساء الديمقراطية ومنظمة «نساء» من حركة «ميريس» وأخرى نسائية اخرى.

ورفعت المظاهرات شعارات تندد بسياسة الحكومة المعادية للسلام والعملية السلمية. والتحدث في المظاهرة، النائبان نعمي حزان وعنان مشور وروية جرابسي والحامية امل خوري، كان القاسم المشترك في كلماتهن انه لا مفر امام حكومة نتنياهو من الاستمرار في عملية السلام.

محاميد يطالب بوقف الاعتداء على مقبرة الخضيرية الاسلامية

القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد (الجهة والتجمع) برقية الى وزير الاديان والداخلية ايلي سويسا احتج فيها على قيام بلدية الخضيرية بتسريع ميثاق كنيس يهودي في المدينة على قطعة ارض فيها قبور عرب مسلمين. وطالب النائب محاميد الوزير بالعمل لتورث نيش القبور وحفرها ومنع تدفيس المرتن والقبور لما فيه من استفزاز للشاعر الجماهير العربية في البلاد واستهتار بالشاعر الانسانية والقدس الاسلامية والعربية.

الحزب الشيوعي في الانجاز

أبو نازك - الخميس ١٠/٣ الساعة ٧، مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، نايف سليم، سمعان مرقس.

يركا - الجمعة ١٠/٤ الساعة ٧ مساء في بيت صياح كنعان بحضور غالب سيف، سمعان مرقس ونايف سليم.

كفر ياسيف - السبت ١٠/٥ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد، سعيد دفاع ونايف سليم.

البقيعة - الاحد ١٠/٦ الساعة ٧ مساء في بيت محمود عابد بحضور كمال غطاس، احمد سعد، ونايف سليم.

المنك - الاثنين ١٠/٧ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.

دير الاسد - الثلاثاء ١٠/٨ الساعة ٦ مساء في بيت حسن خطيب بحضور علي حزيكي وتوفيق جابر، نايف سليم.

الرامة - الأربعاء ١٠/٩ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد دفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

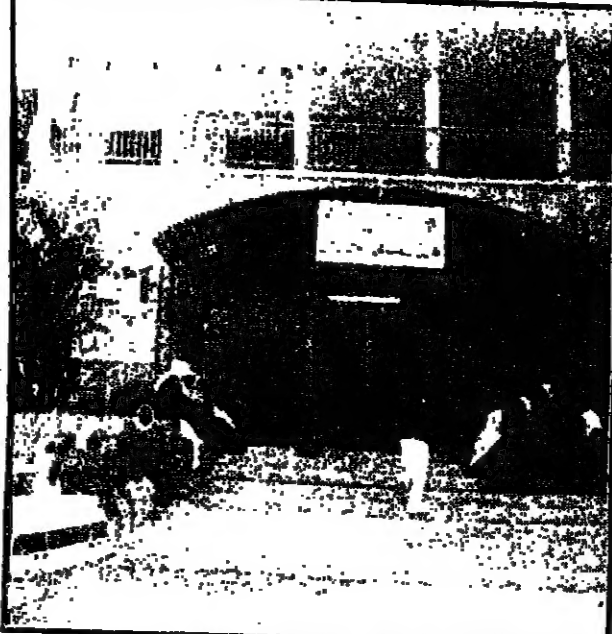
نحف - السبت ١٠/١٢ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا - الاحد ١٠/١٣ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المرزعة - الثلاثاء ١٠/١٥ الساعة ٧ مساء في بيت الرقيق بطل بصره بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن - الجمعة ١٠/١٨ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.

* ابراهيم نمر حسين، رئيس الوفد، يبرق الى رئيس الحكومة محتجا *



● مدخل مستشفى جنين ●
جنين بلدية واهال يستنكرون السياسة الاسرائيلية التي تسعى لتطعيم الملاحة بين ايتا، الشعب الواحد.

جنين - لمراسلنا نازك ابو بكر - منعت قوات الاحتلال التواجد عند مدخل مدينة جنين، امس الاربعاء، ولما من شاعرو من الدخول الى جنين، بحجج مختلفة ورواية، منها ان جنين منطقة عسكرية مغلقة.

وكان الهدف من الزيارة الالتقاء مع محافظ جنين ورئيس البلدية، للباحث في شؤون تتعلق بالتبادل الثقافي وتنظيم مشاريع وفعاليات ثقافية ولدية مشتركة. بين بلدية جنين ومؤسساتها وبن هبات ومؤسسات رسمية شعبية في الوسط العربي في اسرائيل.

وضم الوفد رئيس لجنة المتابعة العليا ابراهيم نمر حسين، ورئيس جمعية واتسان، د. ماجد الحاج، وعضو بلدية شافرو، احمد حمدي، واعتبر د. ماجد الحاج هذه الحظرة استفزازا لا مبرر له، خاصة ان الزيارة رتب حسب اتصالات مسبقة.

واستنجد ابراهيم نمر حسين منع الوفد من الدخول، مشيرا الى ان ذلك يتناقض مع روح السلام ولا يساعد على التقارب وتوطيد العلاقات، والاتي من ذلك قال: احتجزونا لاكثر من ساعة على الحاجز وهم يستفسرون عن سبب الزيارة.

وبعث ابراهيم حسين برسائل الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» ووزير «الامن الداخلي» ومكتب الارتباط، يحثهم فيها بشدة على التصرف الاستثنائي والمسي. ومنذ الموقف غير المبرر بحق شخصيات عربية قيادية، مطالب باجراء تحقيق فوري في الموضوع. ومعاقبة المسؤولين وضمان عدم تكرار ذلك.

من جهته ارسل رئيس بلدية جنين، وليد مريس رسالة الى ابراهيم نمر حسين، يمين فيها مواقف الوفد وجهوده من اجل عقد اللقاء، مشيرا الى ان

كذلك اكد غبطته اعتبار مجلس الطائفة في الناصرة المستفيد من وصية المرحومة ضياء عزام وتسجيل الارض التي اوتيتها الى الطائفة باسم المجلس. وفي القرار نفسه استجاب غبطة البطريك لطلب المجلس ببناء مدرسة كبيرة على مساحة عشرين دونا في منطقة قصر المطران.

واصدر المجلس بياناً صحفياً، امس الخميس، اعلن فيه عن هذا الاجهاز والذي يضاف الى سجل انجازاتها السابقة في مجال تسجيل املاك الطائفة باسم المجلس، بعد ان كانت مسجلة باسم البطريكية وغيرها من الاجهزة. وستتلوها خطوات اخرى. واصل: ولقد خاض مجلس الطائفة في الناصرة معارك قضائية كثيرة (خمس ملفات بخصوص المحلات في السوق ومك رقم ٩٢/٤٧٤ بخصوص ارض المرحومة ضياء عزام) من اجل استلاكها باسم المجلس.

واشار كنيتم في الاضراب احتجاجا على فتح الشقق

تقديم لوائح اتهام ضد سبعة شبان من الناصرة

الناصرة - مكتب والاتحاد - اعلن غبطة البطريك ثيودوروس، بطريك اليوم الارثوذكس في البلاد، غطيا، ان جميع المحلات التابعة للكنيسة الارثوذكسية في سوق الناصرة ستمنع لجلس الطائفة العربية الارثوذكسية في المدينة وان البطريكية ستسحب الادعاء بملكيته في قضية التسوية.

الناصرة - مكتب والاتحاد - قدمت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، لوائح اتهام ضد سبعة من الشبان الذين اعتقلوا في الاسبوع الماضي، في المدينة أثناء الاضراب العام، احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وقمع الفلق الذي ادى الى مصادمات دامية.

وتضمنت لوائح الاتهام عدة بتهمة رمي الحجارة، والقيام بأعمال شغب وإغلاق شارع.

واصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلياز، قرارا باطلاق سراح السبعة بكفالة مالية بقيمة (٤) آلاف شيكل لكل واحد منهم والسجن البيني من الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة صباحا.

وكانت الشرطة قد اعتقلت (٢١) شبانا في يوم الاضراب، بينهم (١٤) قاصرا اطلق سراحهم امس الاول الثلاثاء.

انصار يبرق يطالبون بتأجيل الانتخابات لرئاسة الحزب!

حيفا - مكتب والاتحاد - عقد انصار شمعون بيرس في حزب العمل، امس الاربعاء، اجتماعا لهم في بيت النائب زافي الاول في مركزيات بابا في للباحث في امكانية تأجيل الانتخابات لرئاسة الحزب. وشارك في الاجتماع الزواب بيرس وبلان وواليا ايجسك وبزلا باجل رؤالي اولاً برؤسا، سلطات محلية وعامة.

واخرج النائب بيلان ان يكون شمعون بيرس المرشح الوحيد في العام

الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٩٦



لا تقولوا... انتصرنا

«إذا أرادوا احتلال المدن الفلسطينية فليحملوا النتائج!»

(١٧٠٠) جريح فلسطيني.. والأدوية لا تصل الى المستشفيات!

ابلي انصار كنيتم من روحها القائد لواء انصار

مكونا منه الوطن

١٩٩٦

عن نتائج قمة واشنطن..

هذا النصر

من هزيمة!

لما، قمة واشنطن، ليس مثل حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، ولكن الصرخة التي أطلقها بعد تلك الحرب، الشاعر الحكيم توفيق زياد، رداً على «نشرة النصر» الجنوبية التي سادت آنذاك في إسرائيل، تصيح اليوم أيضاً رداً على «نشرة النصر» التي أظهرها زعماء «البكورة» والمستوطنين ليلة أمس وطول يوم أمس، الخميس، لدرجة أنهم سيستقبلون نتائجها باحتفالات النصر.

قال يومها زياد، في إحدى أشهر قصائده وأجملها:

«لا تقولوا لي انتصرتنا
ان هذا النصر
شمر من هزيمة»

والحديث عن النصر الآن يدل على عمى وعلى قصر نظر وعلى كبح للشاعر وجعل في الواقع، ونحن من جهتنا، على الرغم من أننا لا نرى كل شيء في لقاء قمة واشنطن سلبياً، ونرى فيه أيضاً بعض الأمور الإيجابية، إلا أن لقلنا تجاه المستقبل زاد وقاض، بعد هذا اللقاء، ونعتقد أن برميل البارود ما زال كما هو، قاعد تحت الدمانا، والانفجار متوقع في كل لحظة.

ولندا أولاً، بالأمور الإيجابية:

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي لا توجد لدينا ذرة شك واحدة في إخلاصه للقضية الوطنية وفي إكثارة وحكمته في إدارة شؤون القضية الفلسطينية وتقدمها، كان شريكاً في كل مراحل التحضير والتنفيذ للقمة. وهو يتخذ مواقفه من خلال رؤية هذه الصلحة، لا تحسده على وضعه وتعتقد أنه لا يوجد من يعيش مثله، من زعماء العالم، ويصمد مثله في مرجعية التعيينات وتشايب المصالح.

فهو يريد لمسيرة السلام أن تنجح وتصل إلى قسمتها، القامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وإذا كانت هذه المسيرة، في زمن حكومة حزب والعمل، تسير ببطء، وتصطبغ بالعقبات فإنها في زمن حكومة «البكورة» باتت في خطر حقيقي، خطر الانهيار. والشعب الفلسطيني يستطيع أن يتفهم ضد إسرائيل ويستطيع أن يتدخل ويدفع ثمن التضال، ولكن عرفات يرى نفسه مسؤولاً عن جعل هذا التضال بأقل ما يمكن من ثمن وضحايا وأن أمكن ثمن دون ضحايا. لذلك، يبلغ الكثير من



نتيجه، كليتون، الحسين، وعرفات لدى بداية قمة واشنطن

أحد موظفيه، أنهم لا يجرؤون على الاعتراض حتى في سبيل مصالحهم فهل هم مستعدون للعمل ذلك من أجل عرفات والشعب الفلسطيني؟ وفي الولايات المتحدة خصوصاً، ولم يكن مقدوره أن يتصرف مثل مصر، الدولة القائمة بالثقة، لهذا كله تروى في واشنطن.

توجه إلى واشنطن، وهو يعرف مثلاً كان الرئيس جيمي كارتر، أن اللقاء لن يحقق له مكاسب كبيرة، أن يؤدي إلى الحلقات، ولا للاتساع من الحليل أو حتى موعد دقيق للاتساع (مع أن هناك معلومات تقول أن نتائجه تعهد بالموعد للرئيس كليتون وهذا بدوره أبلغ عرفات). ولا أي ذكر لبقية بروتوكولات أوامر المحلة. مثل إطلاق سراح الأسرى أو الانسحاب من قرى المنطقة «د» أو استئناف مفاوضات الحل النهائي أو للمبار أو المطار أو الميناء أو اللقاء، الحصار... الخ.

لكن اللقاء مهم جداً للرئيس كليتون شخصياً، فالعزف في الأراضي الفلسطينية سيخبره باستمراره وتصميمه انهيار عملية السلام كلها، وهذا ضربة حقيقية لاحتمالات فوز كليتون. وإذا كان ممكناً تجنبه ضربة كهذه، لهذا الفضل للعلاقات المستقلة في حالة فوز. نتائجه من جهة يستطيع المراجعة في هذا المجال، فليدبر يده أمريكا وأصواتهم وأمرامهم ولديه مصالح استراتيجية مشتركة مع الولايات المتحدة: خذوا عند عرفات برنك اليد؟ عرب أمريكا، امكانياتهم محدودة واستعدادهم لفرصة صف ولديهم المال مثل يهود أمريكا ما زال قليلاً وحشاً.

ولذا يقدم عرفات من خدمة استراتيجية لأمريكا لا شيء، ولا نريده أن يقدم شيئاً. والعرب الذين يقدمون لأمريكا الخدمة الاستراتيجية، وهم يقدمون بالأموال التي تفرق البعثة الأمريكية وإيضاً بالمسكوكات (حرب الخليج الأخيرة خير دليل)، هم مستعدون لرعب أعينهم في عيني كليتون أو

إيضاً الهبة الخفيفة بعنى الشيء، لدى نتائجه، بعد لقاء، خصوصاً عن الرئيس عرفات وتراجعته عن الانهزاميات بخصوصي الخاضع للشرطة الفلسطينية على الجند الاسرائيليين وحتى حديثه وعرفات بعضاً البعض أكثر. وأما أقد عرفات الآن وهو يقدوني بشكل آخر، تعتبر من إيجابيات لقاء القمة.

لكن كل هذه الإيجابيات، وللأسف، تبدو صغيرة أمام الخطر الدائم للشعب الفلسطيني ليس عرفات وحده، وهناك ضائقة حقيقية بين هؤلاء وليس فقط ضائقة اقتصادية، واليمين الاسرائيلي لا يفهم هذه الضائقة ولي كثير من الأحياء لا يريد أن يفهمها حتى وهو يراها بعينه. هذا الشعب يكافح منذ مئة سنة من أجل حريته واستقلاله، دفع فيه هذا الكفاح ما لا يقل عن مئة ألف شهيد، عوضاً عن خسارته بالثمن والمال وخسارته الوطن. كلما اقترب من الوصول إلى حقله، طبعاً، الفرصة، وبدأ من جديد، من ثورة إلى ثورة، ومن انتفاضة إلى انتفاضة ومن ملوحة إلى ملوحة، ومن تشريد إلى تشريد.

ولم يكل، ولم يستسلم، بل زاد كفاحه قوة وبأساً وزاد كبره بقلوبه، الشعب الفلسطيني اليوم يعيش أقوى مرحلة في تاريخه، فهو مرهوب حول همدك متفوق عليها، أكثر وأوسع من أي وقت مضى. عدد الفلسطينيين المستعبدين للعدا

اليوم أكبر من أي وقت مضى، العالم يلقب من هذا الشعب أكثر من أي وقت مضى، ويحظى بشعبية دولية، اليوم، أكثر من أي وقت مضى. وقد رضي بالحل المرحلي، كمد أدنى، واعتبر له العالم بذلك رداً له تنازلاته، لعل يسمح اليوم بأن يؤخذ منه هذا القليل!

لا، لن يسمح، مهما يكاد ذلك من ثمن. وهذه هي القضية.

في «البكورة» سمعنا، بنتائج القمة، لكن الفرحة سائلة لأننا، بماكانهم ان يرحلوا بأن نتائجه لم يتنازل وبأنه كان في واشنطن صلباً، «والع» عن المستوطنين في لب الحليل مثلاً دفع عن اللحية، كما قال أحد المستوطنين، صباح أمس، وبماكانهم ان يتسابقوا بأن كليتون لم يضغط عليهم بشأن النق لم يلق وأخيراً لم تسلم والدييات راسخة حول المدن الفلسطينية.

الخ، وبماكانهم ان يستقبلوا نتائجه كالأبطال الفاهين، باحتفالات النصر بأرواس النصر، لكن شيئاً واحداً يجب أن يعرفوه هو... أن برميل البارود يشتعل بشرارة واحدة، صغيرة، وأن هذه الشرارة يمكن أن تلتفد في كل لحظة.

وما اليوم الجمعة، بعد الصلاة، وروا في غلطة كتابة هذه السطور، وقبل أن تصل إلى الطابعة. والسبب في هذا ليس لأن عرفات لا يسيطر على الوضع، وليس لأن السلطة الوطنية تقول للشعب أن عملية السلام لا تلتزم (الشعب يعرف وحده، وإن يصدق من يكتب هذه السطور) وليس لأن أعداء السلام الفلسطيني يستغلون الأوضاع ليقنعوا عمليات أربابها. وليس لأن عرفات لا يعطي الأوامر بفتح شرطته من إطلاق الرصاص حتى للدفاع عن النفس. وليس لأن أبنائنا أوبل ملية بالفتوات. وكما هو عي أن تكون أسياها مروعة، لكن السبب الأساسي هو أن القضية الفلسطينية لدى صبر، مثلاً قال لكم عرفات قبل أشهر طريفة، نحن في زمن حكومة حزب والعمل، لنكنكم لم تسعوه جيداً، ليس حسب مثل كل الشعوب، عنده شعور، عنده إحساس، عنده كرامة، شعب من البشر، وإن يحصل أكثر من معامل على نحو آخر، وإن يكون لديهم مفر أن تتعاملوا معه إلا على هذا الأساس. ومن يتعبد عليه اللهم سيدعل الثمن، والثمن الذي نفعه لا يعرف الحدود، لمن بالأرواح ومن بالمال ومن بالهشيار تام لكل ما بني من أجل، بما فيها أحلام نتائجه حول الإزدهار الاقتصادي والرفاهية، وما نفعه اليوم هو أن لا يدفع أي مئة أي ثمن.

نائب رئيس اللجنة الامنية المشتركة، العميد عمر عاشور لـ «الاتحاد»:

الدبابات الاسرائيلية تهدم العمل المشترك!

الجنرال عوزي ديان يدمر العمل المشترك بواسطة الدبابات وهذا يستحق محاكمة إذا أراد الاسرائيليون العودة الى احتلال المدن الفلسطينية، فيستحملون النتائج.. ولا نتمنى لهم ذلك بدل المطالبة بمعاينة الشرطة الفلسطينية، يجب محاكمة المسوقين الاسرائيليين الذين اطلقوا امرا واضحاب «الايغز باطلاق النار بهدف القتل»

حاوره: هشام نفاع

الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة، التي اعقبتها مراجعات بين جنود الاحتلال وبين المدنيين الفلسطينيين، خلقت العديد من المظاهرات. اولها كانت مظلة/قمة واشنطن، لحفاظ على ما تم المجازة حتى الآن، وإلى جانبها المظلة المتفجرة التي تركتها الرصاصات الاسرائيلية، والدبابات حول المدن الفلسطينية، وايضا مظلة/التفاح بين المعارضة والاحتلال في اسرائيل، ولكن تحت هذه المظلة (الاخيرة) بالمثل لم يكن نقاش فقط، بل التقاء حول عدد من المسلمات الاسرائيلية.

ابرز واللقاءات، فجمد في ذلك الاجماع على ترتيب لائحة الاتهام بحق الفلسطينيين، وعرفات، والشرطة الفلسطينية. ورئيس حزب والعمل، شمعون بيرس دعا (الفتاة الفاتت) إلى ومعاينة افراد الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على الجيش الاسرائيلي وعدم المرور من الكرام على ذلك، أما بخصوص الجنود الاسرائيليين يطلق النار، فيبعد ان بيرس يوافق على المرور على فعلاتهم من الكرام.

وبالاضافة، كان لائحة الاتهام الاسرائيلية (القومية) تنص على ان مطلق النار الاوائل كانوا افراد الشرطة الفلسطينية، ولكن هذه الرواية/الاسطورة زعمها نائب قائد قوات الاحتلال في منطقة مستوطنة «كلار دروم»، الرقيب آلي بقوله ان الرصاصات الاولى، التي اشعلت حول الاوضاع قيسما بعد، خرجت من بنادق الجنود الاسرائيليين والمستوطنين.

العميد عمر عاشور، يتولى مهمة الاشراف على عمل الدوريات المشتركة من الطرف الفلسطيني شمال قطاع غزة منذ (٩٤/٥/٤). قبل سنتين وخمسة أشهر بالضبط. وهو يشغل اليوم وظيفة نائب رئيس اللجنة الامنية الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة. وهو يقول عن ذلك الضابط (آلي) ولديه ضمير حي. وقد قال الحقيقة، ولكن لديه اقوالا قاسية عن ضباط آخرين، وأولهم الجنرال عوزي ديان، قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية.

عاشور يستعيد ما حدث يوم اندلاع الاحداث في القطاع (الحسين ٩٩/٩/٢٦). وهو يقول: وما حدث ان المظاهرات اندلعت بشكل فجائي، وبالطبع فان واجب الشرطة الفلسطينية كان اولا ابعاد المظاهرات عن مناطق الاحتكاك مع الاسرائيليين، وثانياً حمايتها، كأي شرطة في العالم. وبالفعل فقد بذلت الشرطة كل الجهود لمنع الاحتكاك وحماية امن المواطنين، بأن يكرها ابد ما يمكن من الاسرائيليين. ولكن هذه المرة، كان إطلاق النار بواسطة الجنود الاسرائيليين من أجل القتل وليس من أجل الرد. فأي جيش في العالم لديه قواعد للاحتكاك، اولا الانذار من أجل الرد. فأي جيش في العالم لديه قواعد للاحتكاك، اولا الانذار بالكلاب، ثم إطلاق النار في الهواء، ثم إطلاق النار بهتاج الشخص الذي يشكل خطراً، ولقط بعد كل هذا إطلاق النار عليه، ولكن ليس بهدف القتل، بل الرد.

بين حق الاسرائيلي وحق الفلسطيني ولكن تصرف الجنود الاسرائيليين، والذين بدأوا بإطلاق النار على المظاهرات، لم يكن نتيجة الخوف أو الارتباك، يقول العميد عاشور وأما لان تصرف عوزي ديان، أحد كبار المسؤولين العسكريين، كان واضحاً، لقد عزونا للقوانين بالقتل - هكذا قال، وكلي النظر إلى اصابات

القتلى والجرحى الفلسطينيين لكها كانت في الصدر أو الرأس. وهذا يدل على أن الهدف من إطلاق النار كان القتل. وهنا أسأله: ماذا سيكون موقف الشرطي الفلسطيني حين يرى زنبهه أو المتظاهرين، الذين عليه حمايتهم، يقتلون؟ خاصة وأن الاصابات كانت ببنادق المقطورة والتي تحمل متناهبين. وهكذا، فقد اضطرت الشرطة لاطلاق النار، دفاعاً عن نفسها وعن المتظاهرين.

ويتساءل العميد عاشور: هل من حق الضابط الاسرائيلي إطلاق النار على العزل من أجل القتل، وليس من حق الشرطي الفلسطيني الدفاع عن نفسه، وعن شعبه؟ وعاشور: «أولاً، اليوم توجد سلطة، دولة تبت، ويجب أن يكونوا من التفكير بتوسيع الاحتلال وأصاوده. فالحدث من أرض اسرائيل الكبرى لم يعد له مكان. وهذا الشعب (الفلسطيني) سيأخذ حريته بالتدريج، ولكن السؤال هو: أين الاسرات الاسرائيلية لمنع تكرار ما جرى؟ وكيف ستكون جيراناً؟ وهل تستطيع اسرائيل الجيش بسلم في المنطقة العربية كلها، دون أن يكون الفلسطينيين هم الأساس؟ أن الجيش بسلم هنا، لا يضمنه السلاح الذروي، بل احترام حقوق الشعب الفلسطيني».

والاكتفاء، ما رأيك في مطالبة بعض المسؤولين الاسرائيليين ومنهم بيرس بمعاينة رجال شرطة فلسطينية، وحتى تسليمهم لاسرائيل؟ عاشور: «بإبتهة! أنهم قادرون ان أنفسهم؟ وحتى لو أخذنا شرطياً ما إلى القاضي، وأبته أنه دافع عن نفسه، فانه بريء... وأنا أقول ان الدولة الاسرائيلية هي التي يجب أن تتحاكم، بسبب إصدار الأوامر بالقتل، لقرائها لا تلزم بالانضباط التي تتضمن هذا خاصاً حول وقواعد الاحتكاك، والتي تنص على أن إطلاق النار يجب أن يكون بهدف الرد. وأنا أريد من بيرس أن يطالب بمحاكمة المسؤولين لديه عن تلك الأوامر بقتل الفلسطينيين. فلهذا هم الذين يستحقون المحاكمة».

العميد عاشور يشير بشكل دقيق إلى الجنرال عوزي ديان بقوله وأنه سيدمر العمل المشترك بينهم وبينهم بمعاينة رجال شرطة فلسطينية، وهم يتسبون ما قاموا به، ويضيف: «والاكتفاء، بعض الضباط الاسرائيليين قالوا انهم يستحقون العودة للعمل في الدوريات المشتركة. كيف تقدر كشباط فلسطيني إزاء هذه الاقوال؟ هل تستصعب انت ايضاً؟ عاشور: «أنا لذي هدف واضح، وهو التصبر من الاحتلال وإقامة دولتي، ولذلك ليس لدي نفس الشعور. فالاسرائيليون يعرفون جيداً أن ضباطاً وجنوداً، تواجدوا في مناطق المظاهرات من أجل تهدئة الاوضاع، وقد تعرضوا لحمل لوت، ولم يطلق أي من الضباط في الدوريات المشتركة حتى ولو طلقة واحدة. بل كانوا حاجزاً بين الجيش وبين الناس، وهذا، أوجه الضابط الاسرائيلي الذي يقول مثل هذا الكلام، بأن يحترم زميله الذي وقف إلى جانبه بدلاً من إطلاق هذا الكلام. فلو تصرف الاسرائيليون مثلاً لما صار ما صار».

والاكتفاء، ولي ظل الاوضاع الجديدة، هل تتخوف من معاينة الدبابات الاسرائيلية للشعب الفلسطيني؟ عاشور: «هذا يعود للمخطط الاسرائيلي، فمهم الذين يحشدون القرائ ويحاصرون مدناً، أما إذا كانت باخطون لاحتلال والتقى في المنطقة (A)، فهذا امر لا عرله».

والاكتفاء، وفي حالة حدث هذا، كيف سيكون الرد؟ عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».



بين تصريحات نتائجه ودبابات - دبابات محاصر مخيم بلاطة

عاشور يعود للسؤال السابق حول الدواعي الاسرائيلية من وراء اتهام الشرطة وأمر محاولة اضرب التعاون وعدم تطبيق الاتفاقيات؟ لماذا يلقون الحقائق؟ وهو يؤكد وليبعضاً في الأسباب وليس في النتائج. ان السبب المباشر هو الأوامر الاسرائيلية بالقتل، وهذا هو المحور. وهناك الأسباب التي تجعل الشبان الفلسطينيين يرمون أنفسهم على حراج الاحتلال، لأن الحياة لم تعد تساوي لهم شيئاً. وأولها القتل والاغلاق وعدم الانضمام بالانضباط، وعاشور: «أولاً، اليوم توجد سلطة، دولة تبت، ويجب أن يكونوا من التفكير بتوسيع الاحتلال وأصاوده. فالحدث من أرض اسرائيل الكبرى لم يعد له مكان. وهذا الشعب (الفلسطيني) سيأخذ حريته بالتدريج، ولكن السؤال هو: أين الاسرات الاسرائيلية لمنع تكرار ما جرى؟ وكيف ستكون جيراناً؟ وهل تستطيع اسرائيل الجيش بسلم في المنطقة العربية كلها، دون أن يكون الفلسطينيين هم الأساس؟ أن الجيش بسلم هنا، لا يضمنه السلاح الذروي، بل احترام حقوق الشعب الفلسطيني».

والاكتفاء، ما رأيك في مطالبة بعض المسؤولين الاسرائيليين ومنهم بيرس بمعاينة رجال شرطة فلسطينية، وحتى تسليمهم لاسرائيل؟ عاشور: «بإبتهة! أنهم قادرون ان أنفسهم؟ وحتى لو أخذنا شرطياً ما إلى القاضي، وأبته أنه دافع عن نفسه، فانه بريء... وأنا أقول ان الدولة الاسرائيلية هي التي يجب أن تتحاكم، بسبب إصدار الأوامر بالقتل، لقرائها لا تلزم بالانضباط التي تتضمن هذا خاصاً حول وقواعد الاحتكاك، والتي تنص على أن إطلاق النار يجب أن يكون بهدف الرد. وأنا أريد من بيرس أن يطالب بمحاكمة المسؤولين لديه عن تلك الأوامر بقتل الفلسطينيين. فلهذا هم الذين يستحقون المحاكمة».

العميد عاشور يشير بشكل دقيق إلى الجنرال عوزي ديان بقوله وأنه سيدمر العمل المشترك بينهم وبينهم بمعاينة رجال شرطة فلسطينية، وهم يتسبون ما قاموا به، ويضيف: «والاكتفاء، بعض الضباط الاسرائيليين قالوا انهم يستحقون العودة للعمل في الدوريات المشتركة. كيف تقدر كشباط فلسطيني إزاء هذه الاقوال؟ هل تستصعب انت ايضاً؟ عاشور: «أنا لذي هدف واضح، وهو التصبر من الاحتلال وإقامة دولتي، ولذلك ليس لدي نفس الشعور. فالاسرائيليون يعرفون جيداً أن ضباطاً وجنوداً، تواجدوا في مناطق المظاهرات من أجل تهدئة الاوضاع، وقد تعرضوا لحمل لوت، ولم يطلق أي من الضباط في الدوريات المشتركة حتى ولو طلقة واحدة. بل كانوا حاجزاً بين الجيش وبين الناس، وهذا، أوجه الضابط الاسرائيلي الذي يقول مثل هذا الكلام، بأن يحترم زميله الذي وقف إلى جانبه بدلاً من إطلاق هذا الكلام. فلو تصرف الاسرائيليون مثلاً لما صار ما صار».

والاكتفاء، ولي ظل الاوضاع الجديدة، هل تتخوف من معاينة الدبابات الاسرائيلية للشعب الفلسطيني؟ عاشور: «هذا يعود للمخطط الاسرائيلي، فمهم الذين يحشدون القرائ ويحاصرون مدناً، أما إذا كانت باخطون لاحتلال والتقى في المنطقة (A)، فهذا امر لا عرله».

والاكتفاء، وفي حالة حدث هذا، كيف سيكون الرد؟ عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».

عاشور: «الرد بعشرون للشعب الفلسطيني كله. لقد كانت انتفاضة طرية، ولم يرم الناس الرور خلافاً. وإذا أراد الاسرائيليون العودة إلى الاحتلال وبأبهي الحال... هم الذين سيحسمون النتيجة، ونحن لا نلجأ إلى ذلك، بل نعيش التهان والسلام والعيش بسلام».



جندي اسرائيلي يعتدي على مواطن فلسطيني

١٥٥٤٩

الحيبي حيفا؟

- ١ اقتراح لاطلاق اسم الكاتب الراحل على احد شوارع حيفا، مطروح للبحث في لجنة تسمية الشوارع في بلدية حيفا. صاحب الاقتراح: الصحفي يورام ملتسر.
- ٢ ناتان زاخ: يجب اطلاق اسم حيبي على احد الشوارع الرئيسية في حيفا.
- ٣ سلمان ناظور: على البلديات ان تتعامل مع ذلك كامر طبيعي وحق من حقوقنا.

تقرير: ميسون اسدي

■ د. اميل حيبي باق في حيفا... هذا ما جاء في وصية الراحل الراحل اميل حيبي، ويوجها تم دفن جثمان الراحل في مقبرة الروم الاورثوذكس في حيفا... بعد ان اعطى هذا الكاتب الكبير الكثير حيفا المدينة وحيفا الناس وحيفا الثقافة والفنون وكل ما يمت بصلة الى حيفا، فكان من حق حيفا احتضانه الى الابد.

بعض المتابعين لاعمال واخبارات حيبي عرفوا جيدا مدى هذا الارتباط بين الكاتب والمدينة، ولم يكتفوا بتنفيذ الوصية، بل راحوا الى ابد من ذلك، فطالما يتخلد ذكرى الراحل الراحل بشكل اخر، اذ اقترح البعض ان يطلق اسمه على احد الشوارع الرئيسية في المدينة.

صاحب الفكرة

اول من بادر الى طرح هذه الفكرة هو الصحفي يورام ملتسر الذي يكتب في صحيفة «هارتس» في زاوية الادب والثقافة.

ملتسر هو من مواليد حيفا، ويقع حاليا في القدس، درس في التخنيون موضوع الحاسوب، ويحصل في صحيفة «هارتس» منذ سنة تقريبا، ويكتب في مواضيع عديدة، وله زاوية اخرى في صحيفة «معاريف».

في مقالة نشرها في «هارتس» بتاريخ ١٤/٩/٩٦ تحت عنوان «شارع المارونية»، تحدث ملتسر عن شوارع حيفا وتاريخها، وخلال ذلك تساءل اذا كان سيطلق على احد الشوارع، يوما ما، اسم اميل حيبي الذي احب حيفا وذكرها في معظم ادبياته وولي النهاية دفن فيها. لم يكتف ملتسر بذلك، فقام بارسال طلب الى لجنة تسمية الشوارع في بلدية حيفا مطالبا بالبحث وتنفيذ هذه الفكرة... وتلقى ردا من اللجنة بان رسالته وصلت وستبحث.

«الاتحاد» تستفسر؟

بعد كل هذا ترجعت «الاتحاد» الى بلدية حيفا برسالة تستفسر فيها عن الامر، واذي ماذا توصلت اللجنة، وكان الرد من البلدية: انها احوال الموضوع كله الى لجنة تسمية الشوارع التابعة لها والمسؤولة عن مثل هذه القضايا... والامر لم يبد البحت.

اما لجنة تسمية الشوارع في حيفا فهي لجنة فرعية، وترأسها السيدة روت اشكنازي... وتضم (١٧) عضوا يمثلون جميع الاحزاب السياسية المتواجدة في حيفا، ولكي تعرف على هذه اللجنة اجريتها هذا اللقاء الحافظ مع العضو العربي الوحيد في اللجنة، السيد حسين اغبارية:

من هو اكثر صهيونية؟

يقول حسين اغبارية: «انا اسلم الميمنة الديمقراطية داخل اللجنة، وانضماسي كان متفاجئا لعضواتها، لأن النقاشات داخل اللجنة تدور حول من هو اكثر صهيونية، والاعبيات، تعطى للذين يعملون من اجل الصهيونية فحسب، وحضورى كان مغابرا، وعند التبار».

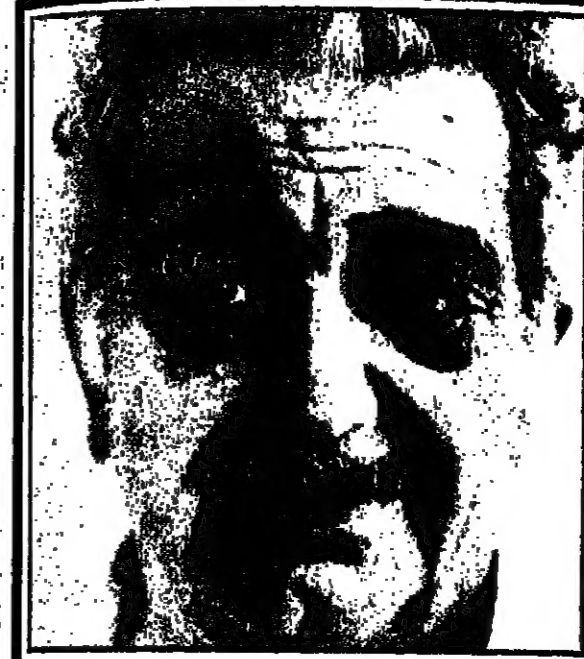
يقول اغبارية: «وعندما نبحت اللجنة تسمية الجسر الجديد قرب وكيات انا على اسم مورتي غوز، لم يستغرق ذلك برونين وكان القرار ايتنايا بعد ذلك... بينما حتى يطلق اسم عبد الرحمن الحاج رئيس بلدية حيفا على احد الشوارع فالموضوع يأخذ سنوات من البحت المعتقد».

في وصيته: «باق في حيفا... وهذا اقل ما يمكن ان تقدمه للاديب الراحل الذي كانت حيفا جزءا منه وجزءا منها... لكني اقترح ان تقوم مجموعة من الادباء والفنانين والفنانون العرب واليهود بارسال عريضة موقعة بطالب بهذا الامر لتشكيل وسيلة ضغط على اللجنة لمعجل في اصدار قرارها، فكما قلت لك: لو انه يهودي لن تكون مشكلة، رغم اني اعتقد انه بالنسبة لاسم مثل اميل حيبي لن يكون اي حائق. لكن من المفضل ان ترفع من حقائق جميع جوانب حياته الادبية والسياسية والشخصية حتى نشهد على اللجنة عملها... يعني اخر مفضل ان تقوم لجنة مبادرة تهتم بكل هذه التفاصيل».

اشكنازي: لا يوجد اي تمييز؟

وفي حديث مع رئيسة لجنة تسمية الشوارع، روت اشكنازي، قالت: «وان اذرة لجنة تسمية الشوارع في حيفا ليست بالامر السهل، لانها لجنة سياسية وكل طرف يندى الى ناحية... ولقد وجد في نوع من التمييز جلة وتفضيلا واضحا: قراراتنا تتخذ بعد الاستشارة والتداول والاطلاق الى اسم يكون يوجب شخصية صاحبها، لان كان شخصية سياسية انسانية معروفة وخدم بلد او وطن او الانسانية بشكل عام... فلهذا نحن نتخذ قراراتنا لخدمة على احد الشوارع».

وعن اسم اميل حيبي قالت: «اللجنة تجمع بانتظام مرة كل ثلاثة اشهر، وفي الاجتماع القريب سيتم التداول حول اسم اميل حيبي... وعن اسم مورتي غوز قالت ان البحت حوله استغرق سنة ونصف سنة حتى اتخذ القرار... واكدت: «لا يوجد تمييز بين عربي ويهودي... بلهم ماذا فعل الشخص في حياته لتخليد اسمه».



اميل حيبي

■ ناتان زاخ: علينا ان نأمرهم بذلك! بعد ذلك ترجعتنا لاطلاق اسم الراحل على احد الشوارع في حيفا، وكان اولهم الشاعر العربي ناتان زاخ. يقول زاخ: «اميل حيبي هو من الكتاب الكبار، وقد لقي عريضة وقع عليها الكثير من سكان شارع وشوزاف، ولقدنا بحثا عن تاريخ المظان حتى نقتنعهم بأحقية في التسمية... فالعربي - كما ترين - يبع البحت عن جلد جلد، بينما اليهودي يخلد اسمه على احد الشوارع بين ليلة وضحاها».

ويضيف زاخ: لا يوجد اجمل من اطلاق اسم مثل هذا الابلع على احد شوارع المدينة تخليدا لذكرا، وهذا اقل ما نقوم به في المدينة من اجل حيفا نفسها... وانا اعتقد ان تخليد اسمه يبع بال يكون على احد الشوارع الرئيسية وسط الاحياء الكبرى وليس في شارع مترو في وادي النسناس او الخليصة وغيرها.

اميل حيبي امضى ايامه في حيفا واخذت منه اكثر ما اذ منها، ومن واجب اي مدينة حضارية ان تعمل على تخليد اسمه. هناك ادباء... لم يصلوا الى مستواه وخلت اسماءهم على الشوارع، وهناك اسماء - لرؤسا، بلديات وزوايا رؤسا - واعتنا - بلديات وغيرهم الكثير.

ويختصر هذا الامر يجب الترجمة للبلدية كامر، وليس كطلب لان اميل حيبي كاديب وسياسي اثار ومن عمل على توطيد العلاقات بين اليهود والعرب وسخر كل اعماله للتعايش السلمي بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد.

لما سلمان ناظور: انه حق قومي وحضاري

وعندما توجهنا الى الكاتب والصحفي سلمان ناظور نسأله عن رأيه، اجاب: انا اتمنى ان يصرح المطالبون باطلاق اسم الراحل اميل حيبي على احد الشوارع، فلا يكتفي ان يكون اسمه متحوتا فقط على خاد حيفا.

واضاف ناظور: علينا ان نثير قضية اطلاق اسماء عربية على شوارع في مدن مثل حيفا، وعلى البلديات ان تتعامل مع ذلك كامر طبيعي وكحق قومي وحضاري من حقوق جميعنا في حيفا العربية... واتوجه، ايضا، الى المجالس العربية لاطلاق اسماء شخصيات ثقافية ومضاربة من ابناء شعبنا وامتنا العربية على شوارع مدننا وقرانا.

لا تنسنا: حيبي احب الناس وحيفا

وفي حديث مع مؤسس الاتحاد اليايبي في حيفا السيد اليي لاتسنان وهو معاصر: «لقد زارني الراحل حيبي في حيفا السيد اليي عدة من الفين الصيني والياباني، ويعتبر مؤرخا للفنون والادب... اميل حيبي هو احد الادباء المهمين جدا لدولة اسرائيل وشخصية فهدت الوضع السياسي الاسرائيلي جدا».

واضاف لاتسنان: «لقد زارني الراحل حيبي في حيفا السيد اليي والتقت به كثيرا، وحسب رأيي فان هناك أهمية كبرى لتخليد ذكره وذكر اعماله الكثيرة من اجل جميع مواطني الدولة، وبالأخص... لقد احب الناس واحب حيفا، وعمل دائما على ان تكون حيفا بلد التعايش السلمي بين اليهود والعرب... انه يستحق ذلك».



يحيى يخلف

قرع جدران الخزان

■ الهبة الجماهيرية الشجاعة اعادت الشعب الفلسطيني الى الواجهة الجماهيرية كانت اهم حدث عالمي لعام ٩٦ طرق فيه الشعب الفلسطيني جدران الخزان بقوة وشموخ وعنفوان.

هبة جماهيرية كان فيها الرصاص الاسرائيلي يتحسر من التناقد ومن طائرات الكوبرا، فيما السراخس التي تجري بها الدماء الحارة تواجهم بالحجارة والفض، وليسنا كرات الامن الفلسطينية قارس حقا في الدفاع عن النفس.

ايام هزت العالم، واعلنت عن حضور الشعب الفلسطيني في معادلة الوضع الدولي، بل وبرت الشعب الفلسطيني المكان اللائق بين شعوب الارض.

ايام اكد فيها الفلسطينيون ان قوتهم لا تنحصر من ربح الياس والاحباط كما يزعمون، بل تاتي من قوتهم للصبر والمقاومة، ومن عبق ميكنات وطنية وثقافية لا يجد الاخرين قرايتها.

في التقييم العام، خسرتا عددا كبيرا من الشعب، وفزت بنا اسبابا لا تحصى، ولكننا في الوقت نفسه ربنا العديد من مساندة لتضالنا وحقوقنا، كما

■ تقول الرواية الدينية الغيبية في شرقنا ان حرا دينية مدمرة لا محال حاصلة في نهاية القرن الحالي (يعتبر بعد ٤ سنوات) وانها ستكون خاتمة عهد انساني وديانة عهد الهي، واكتشفت ان هذه الرواية المتولة جيلا من جيل حية في الاخوان على مباحة العالم كله بتفاتها في الحضور. فالفكرة ذاتها قائمة في الشرق الاوسط والاقصى اعصادا على حكما الزمان وتصورهم. وهي مدمرة هنا واقل ازدهارا هناك. تصاع هنا نحو ما وهناك على نحو اخر.

وكاتب هذه السطور يعيش في مجتمع يعتقد بقرب تحقق هذه الرواية ويرسم لها سيناريو محددا، ويثق انه لا بد حاصلا، فكل حركة تسير من المجهلى الى المتصور، وتلق رواية الحرب هذه رانها في ضوء ما تشهده منطقتنا من ارتفاع في حرارة هذه البقعة الجغرافية السياسية، ويصرف النظر عن الرواية الدينية فان الواقع على ارضي تحيها وتلر بان الموت الزلزال لا بد ان يهاجم في ليلة ليس فيها ضوء قمر.

ان ما يحدث الان كان متوقعا... فعودة البعث الاسرائيلي الى الحكم سبب كاف لحصول ما يحصل... وكانت الامور مستدشنتا وتصلنا الى راضل لانتسنان: «لقد زارني الراحل حيبي في حيفا السيد اليي واشتغل ليا تتحدى كونها تأجيلا للافتجار الممبل... لان المسألة ليست اتفاقا اوصل والالتزام بتطبيق احكامه او شخصية تتجها».

الذي لا يسمع الا صوت نفسه، بل هي الحقيقة الساطعة القائلة بان

سلمان ناظور

لمرة الثالثة.. عن السؤال

في تاريخ كل فرد وجماعة هفوات وخطايا والاستقامة الفكرية تتطلب دراستها لا التغطية عليها بالشعارات



■ ما دنا نتحدث عن ضرورة السؤال واهميتها في هذه المرحلة من مراجعة الذات فأرجو ان ابدأ بسؤال موجه الى اشقاتنا المثقفين في فلسطين والعالم العربي: هل يجب ان نقدم لكم شهادة حسن سلوك لكي تقبلونا بينهم؟ وهل علينا ان نعتذر دائما لانتا بقينا في وطننا وعلى ارضنا؟

اعتقد ان هذه المسألة حسنت منذ سنين طويلة ولذلك يهدشني ان يعود اليها البعض في السنوات الاخيرة كما فعل محمد علي طه في مقال / خطابه المنشور في «أضواء» تحت عنوان «ثقافة في الحصار» والذي ركّبه على خطأ تاريخية كقولنا ان الاقلية العربية هنا «بقيت خطأ تجاوز حسابات ومخططات الاسرائيلية». هل بقينا هنا بسبب خطأ ام نتيجة نضال وصمود وقسك بالارض؟ وكيف يقول هذا الكلام من يقول في صفحة اخرى: «اخترنا البقاء في الوطن لنحافظ على صورتنا الطبيعية؟» وبعد ان يعتبر بقوله: «نحن لم نختار ان نكون تحت الحكم الاسرائيلي وان تكون بلادنا تحت الاحتلال؟» لماذا هذا الاعتقاد «ونفخ الزيق» على مجرة البقاء هنا؟ هل هذه هي شهادة حسن السلوك الالهية التي يشهر البعض مثلها للمجتمع الاسرائيلي والبعض الآخر للاسرة العربية، وكل يفضل بتردها وعلاقتها حسب رغباته والهدف الذي يرنو اليه.

اننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والامة العربية «بريشا وغراميشا» ولا نستحق لذلك وسام بطرلة ولا شهادات شرف ولا نستجدي ذلك. وسما لقدمنا هو واجب وطني وقومي وانساني من الضروري ان نضعه في الحانة الصحيحة ونجعله الطبيعي والا انشأنا اجيالا قد يصيبها القنود والتفتي فقط بالماضي للتغطية على عجزها في حاضرها وضيق قلبها المستقبلي.

في خضم المعركة الحالية لاثبات هويتنا

التي يشهده الفلسطينيون وبين الزمن الماضي الذي يريد ان تكرسه التيارات الاكثر تطرفا قريبا ويقيها في الصهيونية بصيغتها الراهنة. ولما لجأت الى الماركسية لاستعادة ما يمكن ان يساعدنا في توصيف الزمان قلنا ان القضية الفلسطينية على عدالتها تشكل لبنا للواقع السياسي الذي تسعى حكومة البعث الى تكريسه.

وحتى لو اضطررنا ان وصول البعث الى الحكم مسجدا لنلي لرؤى «حركة العمل» فان عدالة المسألة الفلسطينية هي ثقل لهذا الثقل. ولا اعتقدنا سائرين الا نحو مواجهة لاثنا في صلب فلسفة البعث الاسرائيلي «الارثوذكسي» المؤمن بالفرة العسكرية كأداة التعامل الوحيدة مع العربي، وعليه، مهما يكن الموقف الفلسطيني من المرونة او الصلابة، ومهما يكن حجم الدور الايدي في تفتيت حدة التوتر التاريخي، ومهما كان التكاثف العربي تاما او ناقصا، فان بقاء حكومة البعث في اسرائيل خلف مقبرة السفينة ضمانة لانفراجها وتحويل رقة البحر الذي يغمر في عيابه الى اجبر قان بالندا التي سترفعها على ملتح قدسية الارض والفاة الاخرى ومن هنا امنية ان يستقل هذا الجبار في اول الشروط. ولن يسقطه الا المجتمع الذي احب هذا الجبار ورعا واورسله الى مزارع القيادة.

كنت كتيبت هنا ومن مرة اخرى ان حركة «حجوزة» التي تشكلت

في حقه ان يكون، وهي مواجهة بين شعب ككل شعوب المعمورة يتوق الى العيش بكرامة ومستعد للتوصل الى تسوية تاريخية ذات

حكمة ترضى القبول بجزءه التاريخي. وفي مواجهة بين الزمن الاتي

التي يشهده الفلسطينيون وبين الزمن الماضي الذي يريد ان تكرسه التيارات الاكثر تطرفا قريبا ويقيها في الصهيونية بصيغتها الراهنة. ولما لجأت الى الماركسية لاستعادة ما يمكن ان يساعدنا في توصيف الزمان قلنا ان القضية الفلسطينية على عدالتها تشكل لبنا للواقع السياسي الذي تسعى حكومة البعث الى تكريسه.

وحتى لو اضطررنا ان وصول البعث الى الحكم مسجدا لنلي لرؤى «حركة العمل» فان عدالة المسألة الفلسطينية هي ثقل لهذا الثقل. ولا اعتقدنا سائرين الا نحو مواجهة لاثنا في صلب فلسفة البعث الاسرائيلي «الارثوذكسي» المؤمن بالفرة العسكرية كأداة التعامل الوحيدة مع العربي، وعليه، مهما يكن الموقف الفلسطيني من المرونة او الصلابة، ومهما يكن حجم الدور الايدي في تفتيت حدة التوتر التاريخي، ومهما كان التكاثف العربي تاما او ناقصا، فان بقاء حكومة البعث في اسرائيل خلف مقبرة السفينة ضمانة لانفراجها وتحويل رقة البحر الذي يغمر في عيابه الى اجبر قان بالندا التي سترفعها على ملتح قدسية الارض والفاة الاخرى ومن هنا امنية ان يستقل هذا الجبار في اول الشروط. ولن يسقطه الا المجتمع الذي احب هذا الجبار ورعا واورسله الى مزارع القيادة.

كنت كتيبت هنا ومن مرة اخرى ان حركة «حجوزة» التي تشكلت

في حقه ان يكون، وهي مواجهة بين شعب ككل شعوب المعمورة يتوق الى العيش بكرامة ومستعد للتوصل الى تسوية تاريخية ذات

حكمة ترضى القبول بجزءه التاريخي. وفي مواجهة بين الزمن الاتي

المحرومون من نعمة الادراك!

«لا تصدق ابدا ان الحرب يمكن ان تكون سهلة وبسيطة او ان من يبدأ هذه الرحلة الغربية يستطيع ان يقدر الازمان والعواصف التي سيصادفها»

ويستون تشترطيل

شعبنا يتوق الى التحرر وكس الاحتلال بواجه حكومة لا تعترف حتى في حقه ان يكون، وهي مواجهة بين شعب ككل شعوب المعمورة يتوق الى العيش بكرامة ومستعد للتوصل الى تسوية تاريخية ذات

حكمة ترضى القبول بجزءه التاريخي. وفي مواجهة بين الزمن الاتي

التي يشهده الفلسطينيون وبين الزمن الماضي الذي يريد ان تكرسه التيارات الاكثر تطرفا قريبا ويقيها في الصهيونية بصيغتها الراهنة. ولما لجأت الى الماركسية لاستعادة ما يمكن ان يساعدنا في توصيف الزمان قلنا ان القضية الفلسطينية على عدالتها تشكل لبنا للواقع السياسي الذي تسعى حكومة البعث الى تكريسه.

وحتى لو اضطررنا ان وصول البعث الى الحكم مسجدا لنلي لرؤى «حركة العمل» فان عدالة المسألة الفلسطينية هي ثقل لهذا الثقل. ولا اعتقدنا سائرين الا نحو مواجهة لاثنا في صلب فلسفة البعث الاسرائيلي «الارثوذكسي» المؤمن بالفرة العسكرية كأداة التعامل الوحيدة مع العربي، وعليه، مهما يكن الموقف الفلسطيني من المرونة او الصلابة، ومهما يكن حجم الدور الايدي في تفتيت حدة التوتر التاريخي، ومهما كان التكاثف العربي تاما او ناقصا، فان بقاء حكومة البعث في اسرائيل خلف مقبرة السفينة ضمانة لانفراجها وتحويل رقة البحر الذي يغمر في عيابه الى اجبر قان بالندا التي سترفعها على ملتح قدسية الارض والفاة الاخرى ومن هنا امنية ان يستقل هذا الجبار في اول الشروط. ولن يسقطه الا المجتمع الذي احب هذا الجبار ورعا واورسله الى مزارع القيادة.

كنت كتيبت هنا ومن مرة اخرى ان حركة «حجوزة» التي تشكلت

في حقه ان يكون، وهي مواجهة بين شعب ككل شعوب المعمورة يتوق الى العيش بكرامة ومستعد للتوصل الى تسوية تاريخية ذات

حكمة ترضى القبول بجزءه التاريخي. وفي مواجهة بين الزمن الاتي

مجلس شورای ملی
شماره ۱۸۰۰

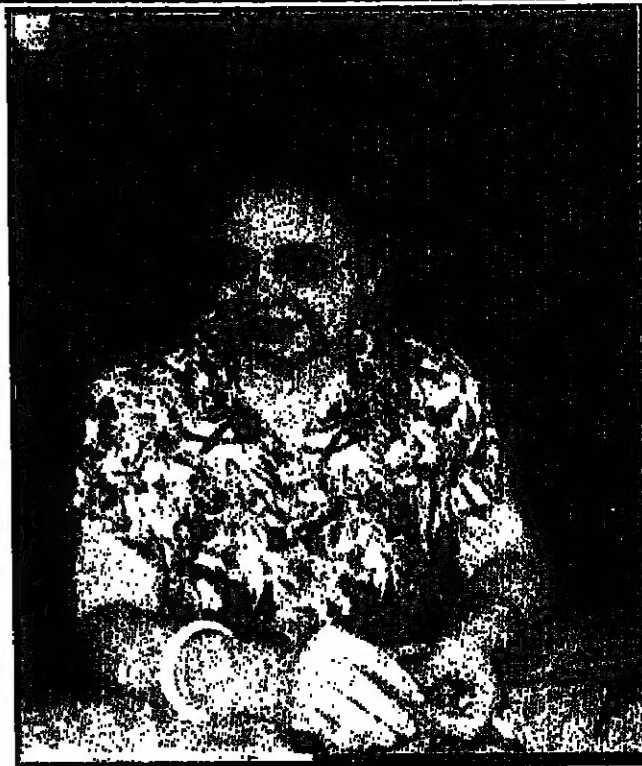
على الأسس والبراهين التي لا تقبل الشك. إننا نرى في هذا الأخير برهانس جليده الاختلال والمستوطنين. ولكن من يطلب من البرهانس الفلسطينية أن يثق حتى في هذا الخضم بكونه أحد الذين، إما حصار جلي التنازع - وأول ما لعل له -

هبة الشعب الفلسطيني في صرخة ألم لشدة ما يعانيه الفلسطينيون من جور وعطش وظلم وإهانة وتكسيس، ومن يتكلم مع كل ذلك مع البادون في كل الحالات، وما هو أحد كنياس الضباط في قطاع غزة - كمال دروم - يعترف بأن جلوه والمستوطنين من من بدأ باطلان النازي المنحصر في تنأيا هذه الأحداث، هو شموهن بيرس، زعيم حزب البطل، الذي يولّد المساعي للتحرف في حكومية واحدة لوسيلة بزمصامة

تکلیف

1

ليلي نصار تكتب عن زوجها القائد الراحل فؤاد نصار:



ليلي نصار *

الحمد لله
لجنة (١٨) عاما
حتى زواجه
في موسكو

- «قالوا له: عندما تنتصر الثورة في الاردن سننتكك بمنصب رئيس الدولة. فأجاب: اذا حدث هذا سأكون سعيدا لأن نضالنا توج بالنصر، اما منصب رئيس الدولة فيسريغب فيه كثيرون.»
- «كان يحب الناس ويعاملهم باحترام، ولم يكن يرفض الاراء المغايرة لرأيه بل كان يستمع اليها باهتمام ثم يرد عليها. وحتى وهو على فراش الموت استطاع ان يساعد الكثيرين.»
- «كان يحكي لي، لساعات طويلة، عن امه وعائلته واصدقائه في الناصرة، ويعلمه فقدان كل صلة بهم منذ فترة طويلة.»
- «حياتي معه كانت مدرسة للانسانية والاخلاق العليا.»

ليس من السهل علي ان اكثير عن فؤاد نصار (ابو خالد)، على الرغم من مرور عشرين عاما على فراغته. لقد كنت استصعب وما زلت اتعجب الرجوع الى الذكريات والى ما اعبره اثنان حقيقة في حياتي، بالرغم من انه لم تدارفني ولو للحظة فكرة انني يجب ان اروي عنه كما عرفته، وبعدها.

اما غرض الكتابة عن ابي خالد كنروي وشعري فهو لرفاقه واصدقائه الذين جمعه معهم نصف قرن من النضال في سبيل الحرية، الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

للا قوت ان اروي قصه كساناس، الا ان هذا ليس سهلا قط لا انه من العلم ان اغلب الارامل يتذكرون الجوانب الانسانية من صفات اربابهم الاعزاء، والصفات الممتعة معهم وكان لوصفهم في اجمل الزوايا، انهم بهذا أمله ان لا اهتم ما سبق لأن فؤاد نصار كان شخصية ساطعة فريدة حق، بلازم تأليها الانجابي جميع الذين كانوا على صلة به وطوال العمر. كما ان محاولة من جانبي للرض تقبيص الحاس له، او لتفصيل او توصيف شخصيته لا يمكن ان تحقق اكثر من نجاح جزئي.

لقد اعدت جمع حوادث، افكار وانطباعات، تراكتت خلال حياتنا المشتركة التي دامت ما يقارب السبعة عشر عاما والتي كان لها تأثير عميق على بنا، شخصي.

عندما قرأتنا في صرلبي في يوم حار على غير العادة في اواخر شهر آذار، كان حفل زفافنا متواضعا بناء على رغبة، خضرة لقط افراد عائلتي وشاهدان، احدهما كان صديقاً مقرباً لوالدتي يعمل في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلقاري مع زوجته، والاخر رفيق من الحزب الشيوعي الاردني كان طالباً في بلغاريا آنذاك. اذكر ان الحفل، الجديد الذي اهداني اياه، ابو خالد والذي اتملعه خصيصاً للمناسبة كان يضاهي وتولي لصبر مقاسه، وانني بالكاد استطعت السير الى دائرة تسجيل العقود والعودة منها لان ابا خالد كان قد رفض ركوب السيارة التي ارسلها لنا لرفاق في اللجنة المركزية.

كما قد اتفقا مع شهادتنا ان لا تعاد اي هدايا عند باقية العرس التقليدية. وعندما خرجنا الى الشارع بعد توزيع قند الزواج ورجائي ابو خالد ان اعطي البانلة للهادية لانه لاحظ ان المارة يتوقفون ويخطفون البانلة بلطف، كما يحدث عادة عند ظهور خروبيين، ولسوء حظ الشاهدة فقد اتبع زوجي عتاً ليلياً فكانت تنفض رحيمة متعرجة الرخبات: ايا المارة فكانوا يتعجبون وانظروا بحسب بلا عرس، لا ريب انه قد خربنا.



* فؤاد نصار *

ظواهرهم في الحزب. لكن يجب علي استنفهم باهتمام وبالتفصيل. ولم يكن يرضى الاراء المغايرة لرأيه والا كان يستمع لها باهتمام لم يقوم بعد ذلك بالرد.

لاحقا وبعد اعلان الاردن للعلم السياسي العام عام ١٩٩٧ كنت شاهدا كيف كان ابو خالد يقضي ساعات واياما واسابيع واشهرات متتالية وهو يناقش الرفاق بصر حول المشاكل التي ظهرت داخل الحزب آنذاك، كان يصعد يهدو، ويصوت خالت ودون عصبية، ولي تلك الفترة التي دامت الى نهاية حياته بل ابو خالد جهودا كبيرة لانعاش الحزب وتقرير خطه السياسي.

كان ابو خالد يحترم جميع الرفاق ولا يفرق بينهم ولم يبد تفضيله لاحد لفرم انه كان يشمر بأن بعضهم اقرب اليه. وهذه صفة انسانية طبيعية، ولكنه لم يظهر ذلك للعلن، ولذا لم يكن من الممكن تحديد ابيهم فاشي بفر بالحزب وبالنظام الحزبي.

وعندما اروي انطباعاتي عن معاملة ابي خالد للرفاق يجب ان اشير الى مرقفه من الرفاق الذين اقلوا عن النضال دون ان يخفروا موافقهم المبدئية. كان يعاملهم بتفهم واحترام ولم يسمح لأي كان بأن يهجمهم. وكان يقرر، ان نضالنا يجب وطريق للقاءة فلا يجب ان نتعاطف من اي شخص انه تمب ولو يكمل الطريق. بل يجب ان نتحسره لانه اضنى معنا جزءا من الدرب ولانه يتعاطف معنا ويرغب في المساعدة يا لديه من قدرة على ذلك.

ولكن مرقفه كان مختلفا مع الاشخاص الذين تركوا الحزب واختاروا موقفا سياسيا متناقضا فكان يفرقهم وان الشيوعي الذي يتصرف عن الطريق ويختار موقفا معاديا، اسرا من كاشي.

اضمحيا في المنايا الشرقية آنذاك لفترة صعبة جدا ورغم للغاية والاضمحيا الذين قدموا لنا الرفاق الانان. فالحاجة للاجبر سياسي، لوطفي والاضمحيا في سبيل الحرية، عصبية للغاية. كنا نتابع اخبار العالم العربي وننتظر بلطفه الرسائل من الاردن، وكان ابو خالد يلقى بشدة في حال تأخر البريد. والاضمحيا الشديد لم يكن هذا خذنا نادرا البعة نظرا للوضع المعقد آنذاك. كان يخشى الاضغاق والاخبار السيئة، ولم يكن يخشى له جلد ليلي طيلة. اذ كان ابو خالد رجلا موافيا بحق وكان يكتب للرفاق الاردنيين كل يوم تقريبا عن التطورات الجديدة في العالم وفي الحركة العمالية والشيوعية وعن النظريات السياسية الحديثة ورائته فيها. وكان يبدل كل جهده للمساعدة محللا للوضع في الاردن وفي الوطن العربي والعالم بشكل عام. لقد حاول المساعدة في تصحيح تفكير واستراتيجية الحزب استنادا الى تلك التغيرات.

تطلبت كتابة هذه الرسائل جهدا ووقتا طويلا. كما تطلبت فنية خاصة. وهكذا صار نظري ابو خالد والذلي لم يكن جيدا على اي حال، اسرا عا كان.

واخيرا وبعد عودتنا للاردن عرفنا ان عددا محدودا من الرفاق اطلع على تلك الرسائل، في وقت جرى ترويجها معظومها لكل الاعضاء الشيوعيين في الحزب.

كان ابو خالد موافيا على دعم وتوظيف المنتسبين الشباب للحزب ولم يخلل لا بالهيد ولا بالرت للعمل مع كل واحد في حدة. اذا استغف له امكانات كاشته لتفكير.

كان ابو خالد يرى بانه من بين اهم الاخطا - الفادحة المعرفلة ليطهر الحزب ان يحتل الامين العام واضحا - المكتب السياسي للجنة المركزية معصهم لبقرة طيلة كذا كانت العادة آنذاك. حتى انه كان قد قدم استقالته من منصب الامين العام.

وكذلك مع الشبان المخلصين الذين كانوا يخطرون اولي مرقين او لثلا على حشد علمي

ملحق الجمعة



لدى استقبال ليلي نصار (في الوسط) في مقر الحزب الشيوعي في الناصرة *

ودلهم الخاصة. واعترض ابو خالد ورقاسه على ندا، الحكومات العربية الرجعية للفلسطينيين بأن يغادروا بيوتهم وارضهم متاديا ان يستسي الفلسطينيين داخل اراضيهم وان يواصلوا النضال. وكان هذا خيار الرفاق الفلسطينيين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايضا، الخيار الذي اثبت التاريخ صحته وصوابه.

واجه ابو خالد بقرة العزل المصطنع للحزب الشيوعي الاسرائيلي معتبرا اياه مضرا للغاية للحركة الشيوعية العربية. وكان يفرح هذه المسألة امام قادة الاحزاب الشيوعية العربية باستمرار وببذل قصارى جهده لتغيير هذا الوضع، وكان هو نفسه على اتصال دائم مع الرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي اخر ايام حياته وبينما كان على فراش الموت وقع ابو خالد بيانا مشتركا بين الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الاسرائيلي فيه هذا الطريق الى سبل حل القضية الفلسطينية وكان هذا من الناحية التاريخية اول بيان مشترك بين حزب شيوعي عربي والحزب الشيوعي الاسرائيلي واعتبر ابو خالد هذا البيان ختاماً جيداً لنضاله كوني واعني، وكشيوعي لقد رأى ان اهم الجاهز في حياته انه ترك حزب - الحزب الشيوعي الاردني - موطنا وموحدا من الناحية السياسية ولكن وللأسف الشديد لم يتم الوضع طويلا بعد وفاته.

كان من المعتاد آنذاك ان تقوم الدولة الاشتراكية في ذلك الحين بدعوة الامناء العاملين للاحزاب الشيوعية واعضاء المكاتب السياسية واللجان المركزية وكذلك نشطاء الحزب الشيوعي العالمية لقضاء لفترات من الاستراحة في هذه البلدان.

وخلال السبعة عشر عاما في حياتنا المشتركة وبالرغم من تلبية دعوة كل سنة، فقد ذهبت للاستجمام مرتين فقط، الاولى في الاتحاد السوفيتي والثانية في بلغاريا. وقد جرى ذلك تحت الضغط الشديد للرفاق السوفيت والبلغار. وعندما كان يسأل ابو خالد لماذا لا ياتي هذه الدورات كان يجيب: نعم نحن الان في دولة اشتراكية ولا نتحتاج للاستجمام، وان هذه الدورات يجب ان توجه لارئك الرفاق الذين يحتاجون اليها في الاردن. ولي تلك السنوات لم يكن احد من الرفاق يستطيع الخروج من الاردن، ولذلك لم يكن في الامكان تلبية هذه الدورات. وعندما عتيا الى الاردن لم تكن تلك الوقت الكافي للذهاب. هذا عن ان ابا خالد كان يترك كثرة الاعيا، على الرفاق في القسم الدولي للجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية، ولم يكن يرى باي شكل من الاشكال ان يحلهم هو او احد اقربائه عتيا ما.

اذكر اني خلال ايام الازدراء في الاردن عام ١٩٧٠ وبينما كنت في بلغاريا، وبعد حوالي اسبوعين اخبرني احد الاصداقا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن كاترا يتابعون في موسكو وادخل الى المستشفى. كنت قلقة جدا ابا خالد قد وصل لقدر الى موسكو. وفي غضون ذلك علم الرفاق والطلقات الى المطار وطرت الى موسكو. وفي غضون ذلك علم الرفاق السوفيت واليهيبي كاستيولوني في المطار، وجهوا لي دعوة رسمية لاستضافتي في فندق الحزب، وكألا ان ذلك سيسهل زيارتي لابي خالد في المستشفى.

فرح ابو خالد لرويتي، ولكنه اخبرني بانني اذا اردت البقاء في موسكو فعلي الانتفال للسكن عند اسدقائنا وليس في الفندق الحزبي، ويجب الا اشكل صيدا على الرفاق السوفيتي ياي حال من الاحوال. وصدا اسمي، وماذا سيحدث ان قررت جميع زوجيات الرفاق الذين يتعاملون في موسكو ان ياتين لزيارة اربابهم؟ - عملت بموجب ما طلب مني على الرغم من المخاض الرفاق السوفيت واستضافتي في الفندق. كان ابو خالد يحب، كثيرا، الاتحاد السوفيتي والرفاق والشعب السوفيتي نظرا وكان يكن الكثير من الاحترام والاحترام الذي كان يقدمها للحركة الشيوعية للنضالين والمساندة الا محدودة التي كان يقدمها للحركة الشيوعية والعالية العالمية ومنها الحزب الشيوعي الاردني. وللا كانت توله تلك المراء التي تحدثت سلبيا عن الحزب الشيوعي السوفيتي وتهاول ان تضخم اخطا. وعندما اذكر لي كل ذلك اذكر حادثة مرة في اخر ايام ابو خالد عندما كان في المستشفى في برلين. جاء لزيارته صديق - طالب عراقي - واضطر معه جزءا لم يشتر من تقرير خروتشوف للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وكان مكتوبا باللغة الانجليزية. وبعد ساعتين اصيب ابو خالد بأزمة قلبية حادة. ولربن الاعيا، بللك اذ انهم كانوا قد اجبروا له تخطيطا قريبا قبل فترة بسيطة وكانت حالته الصحية ضعيفة. وعندما سمعوا ان بالداخل عنده بعد انتهاء الازمة قال لي: ولو ان خمسة بالمائة ما كنت خروتشوف صحيح لكان سيكون امرا مروعاً. ومع ذلك لم يشك ولو للحظة الملل العالي، وكان يشرب حتى آخر لحظة في حياته. وترك هذا الارث لرفاقه وصدايقهم وللجان القادمة. حدثت في العالم خلال العشرين عاما الاخيرة تغيرات كثيرة اذرت على الحركة الشيوعية والعالية العالمية. لقد حصلت في اغلب الاحزاب الشيوعية تغيرات كما بدلت بعض الاحزاب استماعا. ولكنني والقة ان

ابا خالد (لو كان على قيد الحياة بعد) لم يكن ليأبه باي شكل من الاشكال لتبديل اسم الاحزاب الشيوعية ولما للمثل العليا التي تتابع عنها هذه الاحزاب والا فكار التي تناضل لتحقيقها. مثل هذا الاستنتاج يمكن استخلاصه من الشعار الرئيسي الذي تركه انا وهو «وحدة الحزب ونقاوة مثله العليا».

وقا يجب ان اذكر في النهاية بضعة اسطر عن معاملة ابي خالد لي شخصيا: اود ان اشير قبل كل شيء، بأن حياتي معه كانت بمثابة المدرسة بالنسبة لي، مدرسة للانسانية والاخلاق العليا. لم يحاضر علي ولم يزعجني قط. كان يعلمني ويساطة من خلال الملل الذي يقدمه. اذكر على سبيل المثال انني في اوائل حياتنا المشتركة عندما كنت شابة كنت ابدى الكثير من عدم التسامح تجاه اخطا، ونواقص المحيطين بي. ورغم صغر سني لاحظت ان ابا خالد يقبل الناس كما هم بحسناتهم وسيئاتهم. وكان يقول: وليس من حق اي كان ان يحكم على الناس وان يعتبر ان مقاييسه للخير والشر هي المعيار الصحيح فقط. الامم من هذا ايها يلقب وما هي مشاعرهم واسيا. اخرى كثيرة. وبالرغم من الفرق الكبير في السن بيننا لم اشعر ولو للحظة بأنه اكبر مني. على العكس في كثير من الاحيان كان يبدو اكثر شبها لاني كان متقدما وعصريا جدا في ارائه ومعاملته للناس ونظرته للاحداث وللعال ككل. كانت اخر سنة في حياة ابي خالد معالا على قوة روحه ولم يسمح لمرافقه مصيره او للام غير المصحلة ان تقهر. ولم يكن يتحدث من مره ولم يسمح لاحد بذلك قط. حتى انه كان يعامل ان يهر به. كان يحاول لصاري جهده ان يكون حيويا، وواصل استقبال ضيوفنا الذين ازداد عددهم كل يوم رغم مرضه الشديد. كان الناس وحى وهو على فراش الموت استطاع ان يساعد الكثيرين. كان الناس يدرهم بحبونه وبحفوفه. حتى انني استطعت القول انه عندما علمت بان مرضه لا علاج له وأنه قد عشق بعثت في جسمه كنت على استعداد لأن اموت مئات ألآرات بلا منه.

توقلت اخر ايام حياته مع عيد ميلادي وكانت قواه الجسدية قد تفتت تقريبا لانه كان ما زال محتافا على معنوياته. وكانت الفحوصات الطبية والجسدية الطبية العالمية تدل على انه كان يجب ان يدخل شبيوة معتدلة منذ زمن طويل، ولكنه لم يسمح لنفسه بان يقع في حالة كهذه، وحافظ على روعه حتى اخر رفق. وابدى فجأة رغبته بأن نتحفل بعيد ميلادي وان لدنو ضيوفا. ولم استطع الرضا، وأثناء عيد ميلادي كان كانت جلانته مؤثرة ومريحة. وكانت دليلا على الحب والاحترام والاجال التي كان الال الناس يكتونه لشخصية ابي خالد والعالم. لبقينا برقيات تعزية من كل انسا - العالم من الاحزاب الشيوعية وحكومات الدول الاشتراكية ومن رؤساء عدة دول عربية ومن احزابها الشيوعية. من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن شخصيات بارزة في الوطن العربي. كان الجميع يشعرون بالحنن العميق للقدان شخص عزيز. وكان كل منا يدرك باننا قد فقدنا الى الابد انسانا لاما وثقا، انسانا لطيفا وطلا.

اذا ان استغل المناسبة لأعبر عن تقديري المسبق للرفاق الانان لسدادهم الاخوية والمساعدة التي قدموها لنا اثنا الاجتيا في المنايا الشرقية وكذلك خلال العام الاخير من حياة ابي خالد. اشكر ايضا الرفاق البلغار والسوفيت، ولقد كانت مساهمة الرفاق من الحزب الشيوعي الاردني والمساندة العتوية من قبل الاحزاب الشيوعية الاخرى لا تقدر بشن. اكن الكثير من العرائن الجليل للرفاق من الحزب الشيوعي السوفيتي الذين قدموا لي برلين ليوم واحد خصيصا لرويتي. واصل الكثير من الحب والاعتناء لكل الاصداقا والرفاق من مختلف الجنسيات والاقبا. ابي خالد الذين لم يسمروا خلال العشرين عاما الاخيرة.

واشكر كثيرا كل من يحمل في قواذه ذكري ابي خالد ويواصل نضاله في الظروف الصعبة حاليا، والتي للجميع من كل قلمي النجاح والتوفيق.

ليلي نصار

طوني ان حافظ فارواحات

اسلمية عربات

بنبي اس

ات

مجلس للمجلس

معركة لسابقين

عيطان، ن الهدمة

ندمة الى ن توشكي

نشرعي

ن ناشه

سولة الى

ن ولبان

ن المجلس

قط على

موضوع

جت لهم

لشعيرين

م المجلس

بة التي

سرايلية

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

بلبل صدح في عالم الطرب في الوطن

(تتمة من صفحة ١٩)

الغنية الطربلية.. ولا انسى كيف كان يربط قطعة من واثقه المستدير بخرط حول خصره محمولا اياها لطيفة يقرع عليها بالعبدان

توجهنا للاستاذ مازون اشقر مدرس الموسيقى الذي كان اول من اكتشف هذه الموهبة ورعاها، لذلك، نبيل من الاصوات الجميلة والخفوة جدا، وهو شاب مثقف موسيقيا منذ الصغر، لكن للأسف، لم تتوفر في حينه المعاهد والكليات الموسيقية لصفوف مواهب الفنانين امثال:

وضيف: احمر نبيل لانه شاب عصامي اعتمد على نفسه، وثق من قدراته وبني نفسه بنفسه، وأعرف انه تعلم العزف على معظم الآلات لا سيما العود في البداية بنفسه دون معلم

كذلك اكتشفنا مواهبه: نبيل، التلميذ ابن السرايات العفر

طلبت منه كفيرون من تلاميذي في حصة الموسيقى ان يشد التشديد لعوده، فاستمعي صوتا جميلا حنونا يختلف تماما عن كل الاصوات في الصف، ومن هنا بدأت اشجعه واحاول صقل موهبته، ورضي بعد ذلك، كثيرا ما زرتني في البيت وظللت اشجعه دائما.

* فن بالورثة *

لار مرة اسبح واشاهد عائلة كاملة، اب وأربعة اخوة، يمسكون ويغنون صفا، والمم في الاسر وما يستحق التقدير ان جميعهم وحتى الاخوة الشباب يهللون الى نفس النوعية من غناء الطرب الاحيل.

ومن ذلك يقول الاخ بياض: كبريا وترعرعنا على هذه الاغانى من والدي، كما اتنا عشقتنا صوت نبيل صارا، فتنسنا هذه النوعية من الاغانى مع الهوا، ورجعناها اطفالا.. وهكذا فن كبرت لي داخلنا ولا زلت نرعى هذه البنية - هذا ما يضبطه الاخ الاصغر ميلا، وهو الآخر يلود فرقة غنائية شبيهة لكن من نوع آخر.

هل الاولاد ميول فنية عامة وغنائية خاصة؟

طبعاً فان ابنتي (١٧ عاما) تتكلم صوتا جميلا جانا، تغني لوردة رام كلوم، كما انها عازلة عود من الدرجة الاولى، واتوقع لها مستقبل باهر في هذا المجال. اما ابني اميل (١٢ سنة) فانه عازف بيانو بارع ومن سمع عزفه لا يصدق انه صادر من صبي في سنه.

وهنا يضيف الاخ جورج معلقا: ان الطرب والفن في عائلتنا ينتقل اليها بالورثة من الجد الى الاب الى الابن... الخ. فهو شيء ليس بابدينا بل هو نعمة من الله.

طبعاً لا بد ان نسال الوالد ليهيم (ابا اميل) عن دوره كآب وعازف عود واوركوديون ليهيم، وصاحب صوت رخم حنون، في تشجيع وتطهير موهبة ابنه فقال: كنت اعطينه كل ما سأل بغيره شيئا، وكفيل لم يبلغ الكفاية من عمره كان ذلك بالنسبة له تشجيعا لا بأس به. وقد كان يولد المواويل بكلماته الطربلية البهجة والجميلة. اذكر ايضا التي اهتمت بالمحصول على اول عود عزف عليه نبيل، حيث كان يتناول من موهبه ويخرج ليعزف به خارجا فلما منه باننا لا نراه ولا نسمع.. كان هذا عود اخي فايز، المهاجر الى استراليا، وقد كان عازلا بارعا ومطربا عظيميا في حينه. طليت العود من المرحومة اخي (ام شوقي) وهي اختنا المرحومة، وبني العود مع نبيل حتى عندما سافر الى كندا، لكن للأسف لم يحظ العود في حادث سير مرور لم منه نبيل باعجوبة.

وسألت نبيل عن لقاءه بالفنان الكبير صباح فخري فقال:

احمد اهم احلامي هو الالتقاء بفلان الاعلى، الطرب صباح فخري، وقد حقق حلمي في عام ١٩٨٢ في فورت، وكانت فرقة لا توصف، وقد ربطتني بعد ذلك به علاقات صداقة وأخوة صميم.

وهنا يمتدح الاخ بياض من خلال عذبة منحه استاذ صباح فخري قائم من كرتينيه قائلا: مدهش، وبقي بين عيشته واشتياق لم لو تكن انا مني ولو سمعت الصوت لقلت انني اسمع نفسي.

وعندما سألت نبيل عن هذه الحكاية، ابستم وقال بكل بساطة: نعم هذا صميم، كنت حينها اجري

المحرومون من نعمة الادراك!

(تتمة من ص ٩)

العود الفخري للبيكود المدعومة بالتصوير الديني واصب انواع الاحتفالات، حيث الصورت الحام دون اي مساعدات واضافات. وهذه الشهادة كانت ولا تزال بالنسبة لي ومام شرق الفخر به دائما وابدا.

* كيف تطورت العلاقات الشخصية مع الاساقفة صباح؟

في زيارته الاولى مع لرقته التي ترتوت اخذت على عاتقي تعريف الاساقفة صباح ورفقه على معالم ترتوت السياحية - وهكذا استأجرت باصا صغيرا لمدة اربعة ايام ليجرنا فيه سيرة وكانت اياما لا تسي، ومن هنا بدأت العلاقة الشخصية والفنية. وقد كنت اغني معه في كل حفلاته في ترتوت وعزلت على العود ايضا.

* ماذا عن صلاتك مع المطربين الآخرين؟

تربطني علاقات فنية وشخصية مع كل من المطرب شادي جويل، الموسيقار ملهم بركات، الياس كرم، جورج برك، وديم الصالي، وفي كل مرة يقيمون حفلات في كندا يكرن نبيل شجاعة عازل العود.

خلال لقائنا مع الاستاذ صدي فخري، رحال ذكر اسم نبيل شجاعة، فقال: اعجبني صوت الرخم واغني لا سمعته اول مرة في الناصرة، كان اوله رائعا وعزبا وكان حينها لم يتجاوز الثامنة عشرة اعطيت موصفا من اخائي وكلمات خليل حسن عام ١٩٧٤، وكمن وفيت في استمرار العمل معه لانه لعل صوت نبيل، ولو بقي هنا لكان له مستقبل عظيم ولا بد في عالم الطرب والنا، لكن وكما يقولون تجري الرياح ما لا تشتهي السفن!

اللمرة الثالثة.. عن السؤال.

(تتمة من ص ٩)

النكية في ذلك الوقت) وصلينا خيس ومحمد خاص وداود تركي وعلي عاشور وصبي قهوي وفري نور سلمان وفري فرح ونور احمد الى الاسماء المذكورة الاخرى التي ذكرها الدكتور حبيب بولس في مقاله عن نبيل شجاعة، ومنه نستنتج موضوعي في مقالتي ان كان نبيل شجاعة لم يكن عازف العود، فحاليا هو الشبان الاول في كتيبة ترتوت. يدرس العزف على العود والكان لانه وبنات الجالية العربية في كندا، عزف مع عدة فرق يونانية، ومع أكبر الفرق التركية في حفلة حضرها أكثر من اربعين ألف مشاهد، وتقول نبيل: بعد الانتهاء، صقل له الجمهور لمدة ربع ساعة مسترسلا يكتب المواويل، الادوار، الاغانى، الموشحات، ويعلم بالانتها، من الاويث الذي بدأ بتأليفه وتلحينه.

أحيانا يتغلى من بعض مفاهيد؟

يجب ان تكون هناك حدود لسيطرة المادة على الانسان عامة، والبيان خاصة، ولا لحدود الدنيا الى غاية وحرف، فالحق اقول انني تزلزلت عن احياء حفلات الاعراس لمدة ثلاث سنوات لاني أصبحت اطلب بعبادة كثير من الاغانى الجديدة التي لا طم ولا لون ولا رائحة لها، وهكذا تنازلت عن ارباع صاوية كثيرة مقابل الاحتفاظ باسني وشخصيتي الفنية المميزة.

* تم تحسين لك الفرصة في البلاد لانه تعلمك الموسيقى - فهل لقلت ذلك في الغربة؟

طبعاً، في البداية طلبت عدة كتب ومراجع موسيقية من مصر ولبنان، درستها وتعلمتها بنفسي، بعد ذلك تعلمت على يد الاستاذ المصري وجورج شارا، حامل لقب الدكتوراة في الموسيقى، والذي يدرس كلية الموسيقى في جامعة ترتوت.

* في نهاية اللقاء لود ان تعرف شيئا عن آخر اعمالك؟

انهيت كتابتي وتلحين (٩) اغان، سألها في شريط خاص - بصرتي طبعاً - وبمساعدة اخوتي الثلاثة، كما انني في المراحل الاخيرة من التصوير اوريث كيز من تاليفي وتلحيني - وبغيتي طبعاً - بشراكة عدد كبير من العاززين والمدين الآخرين.

* بعد صناعي لوصولك الذي اتى من كل قلبي ان يسمعه كل الجيران اود ان اسأله الا تفكر بالتمثيل يعمل ما قبل سلفك؟

بجانب باسما، بل لنحظ لخط الان لامية حفلة طرب من نوع آخر في نهاية الشهر القادم.

العربي الاسرائيلي؟ لم تقتصر في ذلك الوقت على مناهير السلطة فقط لحيث تمتص السبعينات هذه والتسمية استعمالها ايضا والادباء الفلسطينيين الوطنيين الذين برزوا الايام على جلع الصعلة الروتية. ولا يجوز نكران ذلك والتباي الخادع بعد وجوده، لكن علينا ان نذكر بان تمن البقا - كان تيسر الهسية ومسيرتنا الثقافية، كانتا كانت ويا ابيض، يا اسود، كما يقول عاد امام.

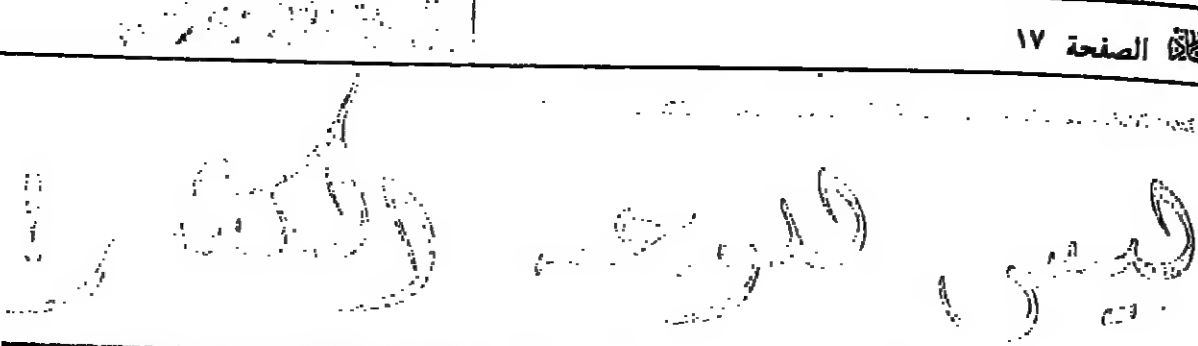
البرم، اكسر من اي وقت مضى يجب ان نتعامل بصدق وامانة مع هذا التاريخ الكشاة عن التاريخ، تعتمد على حقائق ومعطيات، ولا يصح ان تكون الاجابة هي للباس لتعتين نصف قرن من القفالة.

في تاريخ كل فرد وجماعة قد تكون هناك اخطاء وزلات وعيوب والاستقامة الفكرية تتطلب دراستها لا التستر عليها بالشعارات والجميل الزنا. نتعامل بصدق مع الماضي حرمنا على الحاضر والمستقبل. ان صدر الاديان دخلنا الجامعات (بدون طعنة وجراي) واليوم يعلمون اللغة العربية والثقافة العربية ويشرون الابحاث العلمية، هل هؤلاء يمكن ان يكرتوا خارج دائرة لانهم لم يمتثلوا ولم تلاحهم أجهزة المخابرات؟

انهيت كتابتي وتلحين (٩) اغان، سألها في شريط خاص - بصرتي طبعاً - وبمساعدة اخوتي الثلاثة، كما انني في المراحل الاخيرة من التصوير اوريث كيز من تاليفي وتلحيني - وبغيتي طبعاً - بشراكة عدد كبير من العاززين والمدين الآخرين.

* بعد صناعي لوصولك الذي اتى من كل قلبي ان يسمعه كل الجيران اود ان اسأله الا تفكر بالتمثيل يعمل ما قبل سلفك؟

بجانب باسما، بل لنحظ لخط الان لامية حفلة طرب من نوع آخر في نهاية الشهر القادم.



بقلم: د. ادوان الياس

- * من نواقص جائزة نوبل انها لم تمنح، حتى الآن، للطبيعة والزمان.
- * الحياة عبارة عن مجموعة أحداث موقعية - زمانية.
- * لا يضع شيء في الطبيعة، انما يتحول من شكل الى آخر.
- * الزمان اصدق مبدع، بل انه شيخ للمبدعين، لانه لا ينسخ عن الآخرين.
- * تمكن السعادة في التفاح من اجل السعادة.
- * اجمل الجمل ثقيل بالحركات التعبيرية.
- * الول للشفاح الذي يقول له الجبان: تشجع!

من اقوال الشعوب!

- * يقول الفرنسيون: الشرب من دون رفقة، مثير للشفقة.
- * وتقول العرب: الضحك بدون سبب من قلة الادب.
- * يقول الإنكليز: تنبت، عادة، من المياد الهائلة التي تنسرب عذيفا روائح كريهة.
- * وتقول العرب: يا حيا تحت السواقي دواحي.
- * يقول الأيرلنديون: اسمك كالسم.
- * وتقول العرب: لسانه اضنى من حد السيف.
- * يقول الامان: ليارك الرب التخصر ويبعد عثا.
- * وتقول العرب: ابعد عن الشر وعن له.
- * يقول الصينيون: الصواب الشديد يند الناس لبعضها البعض.
- * وتقول العرب: صواب قوم عند قوم فواحد!

نشاطيات!

* شلع مسعد اسعد الديراوي نظارات النظرة وليس النظارات الطبية، ونزل من اعالي الهذرا على وادي التماس ليتلقد احوال الرعية في هذه الاجواء الحربية.

بعد ان التي تحية ما قبل الظهر على اسد ووري في عريته الرايش عند مدخل شارع حداثه الشرقي، طلب الصحة وطولة العمر لصحة والنجوم المهددة بالانطلا قبل طوعها من تحت الصفر. ودخل معرض للفنان طوني النقي للخاريات والنحاصيات المذممة بالخرافات، فوجدته يقلل شرائح الخبز من اجله.

كن سبي!

ولان طوني النقي كبريم ويؤمن بضرورة نقل الهجرة الموروثة

والمعلومات المكتسبة من الواحد للثاني، كي لا تنذر، اخبر الديراوي واعلمه ان الخبز والواحدة منه «خيزرانة» وجمعهما خيزر هو نبات من فصيلة التجيليات. مهدد الاصل في الصين والهند واسيا القطبية. وهو مشهور بكر حجمه وسرعة نموه وقلة ازهاره. وتستعمل سرقه لصنع الكرسي الشرقيه.

وردا على استفسار الديراوي اوضح النقي انه يقوم بمهمة طرعية لحساب حركة اديبة اوصته بتجهيز كرسي خيزراني سحري يتسع لثلاثة ادياء وناقض مرة واحدة، واشترطت ان لا يزيد حجمه عن المساحة المخصصة لكرسي الرئاسة الابداعية، حفاظا عليها من صيبة العين. وخلي المسود المكبود يطق ويقع مع من صار يركب سيارة ويخرج ويصر ويطل يتحاكي.

فأعرب الديراوي للنقي عن اعجابه بطريقة جلد الخيزر لـ «سواركة» وتصميمه لكراسي الادب. واستأذنه واصل نزوله نحو «سواركة» ام الياس الديراوية للشار البلدية، المواجه لفرز والد الشاعر احمد دجوير المهذب بالزوال، القرن رئيس الشاعر. فوجد مختار الوادي مرسى شحادي وتايحه زوزو جبران الحيران غارقين في بحر من الكتابة والاسم، ينتهان مصير المسيرة السلمية التي فطنت حتى ركنيتها في بحيرة من الدماء. وكان استاذ العربية والتاريخ اسكندر عمل (ابو السعيد) يخطب ليهما، محاولا ولع معوياتهما، ضاربا مثلا عن

العقديات!

وبعد ان استعرض على مسامعها اخبار المسيرات الشعبية والمظاهرات الجماهيرية والمهرجانات الكلاسية، انتقل الى ايراد البيانات العتريه وعلى رأسها بيان الصامدين في اليمن السعيد المشن الجراح التي انزلها به الشقيقة اوريا الشقية في ارخبيل حنيش، قبل ان يعضد جراح حربه الاهلية، الشمالية - الجنوبية، حول فرض السيادة على باب المنذب.

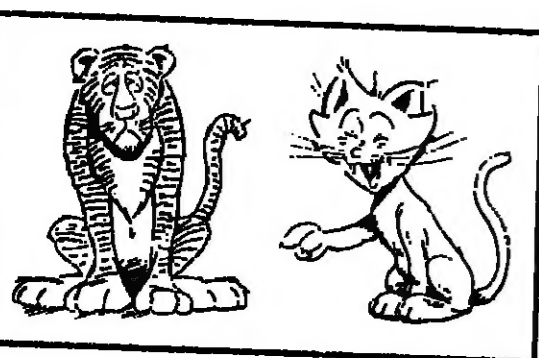
ومزيدا في الاتقاء والمراعاة اكد الاستاذ «ابو السعيد» ان الزعيم اليمني الفرقي علي عبدالله صالح التمتع القشتم لم يتفاهس عن القيام بواجبه الوطني، فتوقف عن الاستمساك وصيد من بني من اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني «الخونة» على قيد الحياة، ليتلخ للفضية القومية، واطلق بيانا ناريا دعا فيه الامة العربية الى مواجهة اسرائيل.

وحت الزعيم اليمني، في بيانه الذي وزعته وكالة الصحافة الفرنسية يوم الاربعاء ١٩٩٦/٩/٢٥، العرب على والوقوف بجدية وحزم الى جانب سوريا ولبنان ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية لمواجهة التهديدات التي تواجهها من الحكومة الاسرائيلية. وكشف الرئيس صالح، في مؤتمر صحافي في صنعاء، بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للثورة اليمنية، الكتاب عن ان والحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو واليمين المنطرق كشفت من نيتها الحقيقية بانها ليست مع قيام دولة فلسطينية وانها لن تسمح بذلك. واعلن الزعيم صالح، بكل قشمة، ونحن ضد اسرائيل جملة وتفصيلا ما لم تسر في عملية السلام العادل والشامل الذي يتم عبر استعادة كل الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وعاصمتها القدس وجنوب لبنان ومرفعات الجولان ولا عاكلة ولا تفاهم مع الكيان الصهيوني.

وبعد ان صلب برهة، حك عبقريته والصبح عن حكمته وقال، ولولا النعم الامريكي لما كانت اسرائيل جنت الى التصعيد والتعامل العتور مع جيرانها.

وقبل ان يفتي مختار الرازي ابن شحادي على حكايات الاستاذ «ابو السعيد» ويقول له: «طيب الله الافلاس» اسرع التابع الحيران الى مسج دموعه وسال، مستفسرا عن معاني الاستمساك والسمع والقمش.

فاوضح «ابو السعيد» برأيه صذر: الاستمساك تعني اكل السمك، والسمع يعني الشيطان الجبش. اما القمش فهو الشجاع الذي يركب رأسه ولا يخش شي. عما يريد. وكذلك القشمة والقشمة التي تعني الجراة.



فاجش التابع باليكا. وشقت الدعوى من عينه كالمزايب. وامعانا في المواسطة بطب دابر السعيد، على ظهر التابع الحيران ونصحه ان يعمل بنصيحة ابيلا ابو ماضي الذي امر

ابن الساء كنيبة ومجهما/ قلت ابستم بكفي التجهم في الساء قال الليالي جرعني علما/ قلت ابستم ولكن جرت العلفا اثارا/ تفتن بالتمرد دوما/ ام انت تخسر بالباشة مقنا يا صا لا خطر على شفتيك ان/ تتلما والوجه ان/ يعضها فاضحك فان الشفب تضحك والذبي/ متلطم، وكذا نحب

قال الساء ليس تسعد كائنا/ بائي الى الدنيا ويلهب مرغما قلت ابستم ما دام يترك والردى/ شير فانه بعد ان تيسما فمسح التابع الحيران دموعه بطرف كنه وسال: - من رن ابيلا ماضي هذا؟ وهل تربطه علاقة قري بتاجر التين المشاري مطاس الماضي كثير الغلبة؟

السعيد وقال: - ابيلا ابو ماضي شاعر لبناني، دخل الدنيا في العام ١٨٨٩ وخرج منها في العام ١٩٥٧، ويعتبر من ابرز الشعراء العرب المهاجرين. ولا تربطه أية علاقة بطاس الماضي المشاري وعظيمة، الصديكي كسيل صادر والمعالي الفرد صادر، حتى ولا بالعالم الفرد صاحب جائزة

نويل!

وما ان التابع الحيران محب للتعرف والفلسفة سال: - ومن يكون الفرد صاحب نويل هذا؟

فرد «ابو السعيد» بدون ترد: - اطل الفرد نويل على العالم في العام ١٨٣٣ وغاب عنه في العام ١٨٩٦. وكان كاميلا سويديا، اخترع الديناميت في العام ١٨٦٧، على امل مساعدة بني البشر في تفجير الصخور وفتح الطرق والحدود في باطن الارض وفوقها، فاستلخ الحكام اختراعه وحولوه الى اداة حربية. وبعد ان اذله اختراعه من دمار وسلك دما، اوصى نويل بان تحول كل شرته الى صندوق بولع، سنويا، الجواهر المالية والتقديرية على الخترين واليمنية في مختلف العلوم الطبيعية والاجتماعية، بما فيها السياسة والادب. وكلمة ديناميت تعود الى المصدر اليوناني القديم «دينامو» وتعني القوة المحركة.

فتشع التابع الحيران، بعد ان استرد جاشه، وسال: - وهل الجائزة السلامية التي اعطيت لعمرات ويرس ورايين، هاتيك السنة، دلت على السلام الى الامام؟

فصرع الاستاذ «ابو السعيد» برأ الارباب واجاب: - كان من المفروض ان تفعل فعلها، لكن اولاد الخرام ما تركوا للصلح مطرعا فتشجار السلاح ما عندهم رب يعيدوه، ولا يتضرعون لاله الالهة حتى يدير باله على السلام. اضافة الى ان اله الالهة مشغول، حاليا، بالانتخابات الرئاسية الامريكية واللا قرارية.

ومعافاة ان تلت الكليسات من بين الانبياء ويبقى مشل والظلميس الذي لا يعرف الجمعة من الخميس، وطوط التابع الحيران يديه وسال: - وهل المردت لجنة صندوق نويل جائزة خاصة بالجامعة؟

فتدخل الديراوي، الذي كان واقفا صامتا، شاملا ومضمما للخران من اوله حتى آخره وقال، مؤكدا: - اذا كانا حكما، وفحصنا جائزة للبياء، فمطلب منهم ان قابض مختار الرازي موزين شحادي من تاليفيص شحيد

ابعد الديراوي وقال، مقبلا: - حتى يعرف ان ومن غزل الناس لخلوه!

ملكي
ات
طيني ان
حافظ
لمارحات

بنبي
ات
المجلس
المجلس

ومعركة
لساقتين
خيطان،
ن الخدمة

ندمة الى
ن توش
تشرعي

يا ناقشه
سولة الى
الجلس ٢
قط على

موضوع
يت لحم

لعشرين
نم المحلي
جبة التي
سرايلية

زن
لجيلة ل
به ارييه
لشارون

لمستوى
طيني،
ابوسيد،
ان الرب

لر
سبة
لعل
تعليم

ان
*
لكتيك
ي ستم
لكتيك

أمكور مطوور... براد من الثوم الأسي!

براد أمكور مطوور مع لوحة الضبط الإلكترونية ثورة في عالم التبريد



لوحة تشغيل الكترونية متفوقة على باب البراد يمكن من التحكم بكل عملياته من خلال كيسة زر.

بسرعة أمكور المطوور إلى نظام التبريد الأمثل من حيث التكلفة والموثوقية في مجال صناعة البرادات. براد مطوور من أمكور هو النموذج المثالي لاحتياجات بيت في سنوات الـ (10) المقبلة.

أمكور مطوور براد مع لوحة الضبط الإلكترونية المبتكرة ذات شاشة الـ LCD تمكننا من السيطرة على عمل البراد من الخارج دون الحاجة إلى فتح الباب أو التدخل خلال كيسة زر واحدة.

في براد أمكور مطوور مميزات كثيرة:

تتمتع بقدرة وكفاءة عالية على حفظ كمية أكبر من المواد الغذائية لتجديد بتريعة بكيسة زر. تناسب تجديد كمية كبيرة من المواد الغذائية وتخزين الطعام جاهز في جيرة التجديد وفي ختام التجديد السريع يعود البراد إلى نظام عمله عادي بكيسة زر ويشكل أو تومانياكي.

قدرة على القيام بعمليات التومانياكي.

مضخة كهربائية بضوء في حال عدم إغلاق الباب جيداً.

للاشارة أقسام التبريد: جيرة تجديد، جيرة انود الفولاذ، درج مع درجة حرارة صفر.

مضاد حصة تجميع بركة الأوساخ وبضبط عمر البراد.

التصميم العصري

تصميم حديث وحديث في جيرة تجديد، وبطريقة تجعل من براد أمكور مطوور قطعة من الفن.

توفير

إضافة إلى كل ما سبق فإن أمكور مطوور يوفر أفضل جودة التبريد الإلكترونية التي تشمل عدد الفترات التي يتم تشغيل الباب والتحكم في الأداء.

أمكور مطوور براد من الثوم الأسي.

تجديد لأكثر التقنيات تطوراً في صناعة البرادات.

أمكور مطوور البراد رقم (1) في الشرق الأوسط (١٩٩٦).

Amkor البراد الأكثر مبيعاً في إسرائيل

نبيل فيروز



من الخشبية والخيزران أيام النافذة التي العزف مع لشهر المطربين الحرب أصغر مطرب محلي يدخل الانتاع والافتازيون الاسرائيلي في سدوات السبعين: من ليالينا - نجوم الفد - موشحات - بساط الريح وغيرها من البرامج قبله المطرب صياح فخري بين عينييه حين سمعه لأول مرة قائلاً: «أي لم أكن حاضراً امامك لظننت انني اسمع نفسي»!

حاورته: رندة زريق سمعان

هو من مواليد الناصرة عام ١٩٥٥، ترك البلاد وهاجر إلى كندا عام ١٩٧٧، يتواجد في البلاد منذ سبعين في زيارة عائلية. في بيت العائلة في تيسيرت عيليت التقنية، باليسمة والترتيب والاهلا وسهلا استقبلنا، وعلى انغام عوده وعزفه الشجي استمعنا لآغان لم نعد نسمعها هذه الأيام، وأوتار صوت دافئ حنون بأصغاله أذابة النفوس والترويب... تحدثنا...

وهذا التفسير نقطة ضوء صغيرة في شمس فنه وأبداعه، شرقه وحينه للبلاد، بأديان للبيان والأمان، ومن يستمع لأغانيه القديمة والجديدة لا يمكنه مقاومة الدعوى في عينيه: «هلدي يا رندة البلدان تركنا الدار وهاجرنا بليل ع الشجر غنى دار الشاير مجلسنا هذه الكلمات كتبها ضحيفا لأخي جورج الذي تزوج قبل ثلاث سنوات ولم يتمكن من حضور حفل زفافه، وأصبحت هذه الأغنية متداولة في «زينة» العريس.



أشغال مهرجان الجش للثقافة والفنون



هذا، ولما كانت الهجرة هي إحدى أصعب الظواهر التي تعاني منها قرية الجش، فإن هذا المهرجان اللذيذ والمثالي يركز أفضل الظروف للمشاركة أبناء القرية في المهرجان وقضاء سبعة أيام بلياليها في احضان القرية الأصيلة. ومن البرامج الأخرى التي تشغل أيام المهرجان، بضيف مراسلتنا هناك برامج عديدة ومتنوعة وهي كالتالي:

• المسرح الغربي في إسرائيل يقدم مسرحية «رابطة دم» مسرحية جبهة وقدم عرضاً مسرحية: «بلا عوان» • أمسية لفرقة العزف الشرقي بقيادة الفنان سهيل وضوان. • الفنانة ريم بنتا تقدم باقة من الأغاني. • الفنان داني ورك يشترك في عرض خاص بالأطفال. عرض آخر تقدمه فرقة وثلاثية السكر. • فرقة عيليت للبيكة تقدم عرضاً خاصاً بها. عرض آخر تقدمه فرقة «جين» من الجش. • أمسية شعرية وأخرى زجلية. • أمسية لهواة العزف والغناء والتشغيل.

هذا بالإضافة إلى حفل الافتتاح، فإن اليوم الأول من المهرجان (السبت) يتضمن فعاليات أخرى عديدة أهمها:

• أمسية لهواة العزف والغناء والتشغيل، وأخرى تشترك فيها فرقة العزف الشرقي بقيادة الفنان سهيل وضوان، وستقدم فرقة الرقص الكركوري عرضاً لها.

وقد أعدت لليلة المهرجان، التي تنوع على أيام المهرجان الليلة، مواقع تكتل وأمة المشتركين من أبناء الجش، بالإضافة إلى تسهيلات الوصول للمشاركين في المشاركة من خارج القرية، حيث أعدت ليلتين الإحتفال بعيد الجش في القرية وسكانها.

هدية للمتحف الفلسطيني

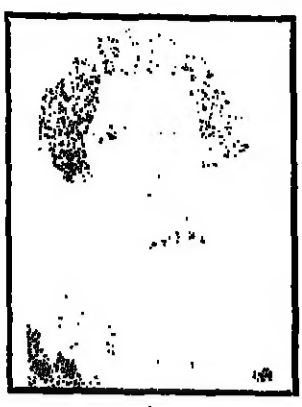


تأ وفي ظل المصاع - لوحة زجنية (٥٠:١٠٠) م. ١٩٧٢ م. للزمام المبراري عبد عابدي، سبقتها للمتحف الفلسطيني خلال افتتاح معرضه القادم في رام الله.

(اقرأ خبراً تفصلياً في المزمرة، ص ٤)

ملكي
ات
طيني ان
حافظ
لما وضات
لسطينية
عزفات
بني
ات
المجلس
المجلس
ومعركة
نساقتين
عيطان،
ن الخدمة
ندمة الى
ي توفيق
نشرعي
ي ناقشه
مولة الى
٢ ولجان
٢ المجلس
قط على
موضوع
نيت لهم
لعشرين
نم المحلي
جة التي
برائيلية
زن
لبلية ل
ب ارييه
مشارون.
لمستوى
مطيني
بوسيف
ن الرب
!!
ان
تكتيف
ي ستم
تكتيف

مي زيادة.. لا يقربها الموت



* مي زيادة *

(بمناسبة صدور الأعمال المجهولة لـ مي زيادة، تحقيق الدكتور جوزيف زيدان شويري)

● بقلم: نبية القاسم ●

واقفي ان يأتي بعد موتي من يصفني...
كلما كتبت مي زيادة (١٨٨٦) ان كل من عرفتهم واحببتهم واحترمتهم وصاحبهم تظلوا عنها. وومي زيادة التي شغلت الناس في حياتها وشغلهم بعد موتها، من الذين يصدق فيهم التردد، ان الموت لا يجد طريقه اليهم، لهم احياء في حياتهم واحياء في ماتهم.
مي زيادة التي اعطت البسمة واهبت الامل وبشت السعادة وغمرت بالخجل كل من التقرب منها وجلس اليها، كانت تترك، باسائها الكرم، ان كل هؤلاء الكبار ينظرون اليها كأنهم ينصمون بالقرب منها ويصيحرون غيرة النفس التي يستعبدون عليها في مجتمع حرم على المرأة ان تخرج من بيتها وتشارك الرجل في الدراسة والجامعة والعمل. فكانت مي زيادة الالهة الجيلة المقلدة لكل من هؤلاء الكبار. كانت مي تتألم وهي تفسر نظرات الشهوة في عينين هؤلاء وتستمع الى كلمات التشنج والذيق التي يفسرونها بها، وتتمنى، وينها وبن نفسها، لو تسع صرة واحدة كلمة صدق وتقدر من اي من هؤلاء، لو انهم يحترمونها لكرها ويقتربونها لادعاهن، في مرة يناقشونها في رأيها التي تشهرها، او ينتقدن مقالة كتبتها... اما ان لا تسع الا الاطراء والندح والتمسحيم والتقدير، فسسا في ذلك الا الكذب والتحقين والتعامل منها من متعلق كونها اثني ادنى منهم مرتبة، ليس لبيها ما يستحق.

واقفي ان يأتي بعد موتي من يصفني...
الافتات الا الجسد الذي يشد كلا منهم ويشوق ويغلب ويحيي ويميت في اليوم مرات ومرات. عاشت لم ينفصها احد، رغم انها شغلت الجميع.. وماتت وظلت في ميون مسقط من كتب منها ذكرا، تلك التي رافعا وصاملا معها في حياتها.. وضاعت كتاباتها ومضات مقالاتها، بين المجلات والصحف والدرج الخاصة، تنظر من يلفت اليها لتعيد اليها الحياة ويحييها فيها الحركة. وظلت كلماتها تتروى حزمة هادئة مستجيبة:
واقفي ان يأتي بعد موتي من يصفني...
ومن للفريق الا الغرباء! لقد قال امير القيس وهو يمارق الحياة في ديار الفرية مخاطبا المرأة التي كانت تترك في قبر قريب منه:
اجارتنا إننا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسبيا من لي زيادة الفلسطينية اللبنانية الاصل... من لي زيادة ابنة الناصرة... من لي الا غريب مثلها... جمعتهما الصدفة في القرية ليجلسا القريب على القرية، ليسلمن بأفاهله بعض منها، فتعود الى الحياة على شواطئ البحر العربي البعيد...
وكان هذا الغريب الصديق الدكتور جوزيف زيدان شويري ابن كثر ياسيف.
عندما زارني، غيلال زيارته ليلا في شهر تموز الماضي، استعينا بأحدنا اباما شاحبة من متعلق كونها اثني ادنى منهم مرتبة، ليس لبيها ما يستحق.

اكت غادة السمان في مقدمتها: ان وشمة موتي، يجب قتلهم، ولكن مي زيادة من لقط الموتى الذين تهب اعاده الروح اليهم والى حقيقة صبرهم التي تم التعصيم على جانبها الانداعي الى حد بعيد (ص ١٢) وتري ان هذه الكتابات المجهولة لـ مي زيادة التي قام الدكتور جوزيف بجمعها ولم تنشر من قبل، هي كنز ادبي وكشف وثائقي وتاريخي استثنائي نادر سيساهم في إلقاء الاضراء على مبدعة ماتت (مكسورة الحاطر). ولعله سيؤكد انها لم تكن عروس الادب النسائي، بل كسا وصفيها في زمانها، بل فكرة من طراز قل مثيله بين الرجال، فمكتبة بحلم التنوير والتطوير والمعرفة في زمن (الدولة) الانجندية والهيمنة الكورية. فنانة مزودة بخبرة ثقافية من تراثها ومن الادب العالمي في آن (ص ١٢/١٣). ولا تخفي غادة السمان تاملها مع مي، وغضبها على الرجال الذين احاطوا بها وامطروها بكلمات الاعجاب امثال عباس مخبر والعماد ومصطفى صادق الرافعي وكثيرين غيرهما الذين اطروا مي وبهد الاعجاب المنسب بشخصها الناعم قبل ابدانها ورتبة غادة كلامها اخاذ هذه العقاد الذي عامل مي زيادة ومثل مثيلها حسنا، في طائر الايمان، لا واحدة من رباته الحليق (ص ١٢). وتري غادة السمان ان مي زيادة وعصاتها من بدايتها من زمن ساء فيه الانثى بين جمال الكتابة وجمال اجديتها، وبين حضورها الانثوي وقدراتها الانداعية التي تتجاوز التأتيل والتكيسير الى العطاء الانساني الشسولي (ص ٨) وتخلص غادة السمان الى القول، ان الأعمال المجهولة لـ مي زيادة مستوحى في إلقاء اضراء على هذه الاصطلاح الادبية، وتستجد حاررا لا يرضى في وجدها بل يطالب النقد الادبي العربي المعاصر واسلوبه في العاطف مع الادب الذي تخطفه واخراج من النطقة التي تخطه وتكون حلقه امرأة، وهو لمرسة للندح لاعادة النظر في عطاء مي زيادة، وتؤكد وان انصاف الاطروية، وتؤكد وان انصاف مي في جودها انصاف الكتابات العربية الكليل ونقطة محوري في نقد الغادة السمان عمل

(الرامة)

أسلوب متميز

(نقطة من ص ٢١)

تفكيره نائلة كلامها كالسهم...
كان اسلاك من الرجال يطمعن رأس القطة في الليلة الاولى، الان جرم قطعتون رأس القصيد.
أوه لقد جاديت، اكتسبي يا سيدتي كذا تشايلون، ولكنني ربما آخر بحارل الشعر، وان واق اندسائي يوم تلعن فيه النطقة التي كتبت فيها اول امصارك، واقفي من الله المنيش الى ذلك اليوم الذي تغلق فيه، الان اعرف لك اني لست شاعرة بل خفا...
- ليت غادة زحفا... الان اصبح واضحا انها ستعرج رأسه بالاركة، عيناها تتعرجان بين وبين الاركة... فلذلك تكذب، بل انك تكذب قل انك تلعن مي، قل اني في... بل ان...
من وهم الشاعرة العظيمة الذي نصيبه والا ضاعت، لكنها قطعت عليه

(مجد الكروم)

□ تحت المجهر □

شعب يريد الحياة..

● سامر خير ●

يا شاهداه في الاسنوج...
الماضي يوحى بأن الانتماءات السياسية التي كانتها كما ساء الانتماءات في كل من كتب عنها بل على العكس كالتاريخ في العديد من القضايا. كذلك كانت لها آراؤها الفلسطينية والفكرية اليسارية في العديد من مقالاتها الموزعة في العديد من المجلات والصحف.
لقد اجهد الدكتور جوزيف زيدان شويري، في تقديمه لكتابات مي زيادة التي جمعتها وحققها، ان يبحث الاخرين من الباحثين والدارسين كي يشعروا الى الان الاثر الصراخي الانداعية التي تنبؤ في دور الكتابات ورواها وتعرض لخطر التماثل واليهي...
التي لا كانت ترفقت الانتفاضة الشعبية واجدة...
هذا الشعب الذي يعاني معاناة من الحق والفرق كان ينتظر هذه لا تخفي الا العاصفة اذا خابت اماله. وعندما خيبت اماله نزل الى الشوارع وصرف اي باب يطرقت بقرة...
وعلى هامش هذا الكلام لا بد من الاعتراف الى الاعلام الابرائيلي الذي لم يشغله من بين كل هذه الاحداث الا امر من والطبقي ان يحدث في كل بقاع الدنيا، وهو: كيف اطلقت الشرطة الفلسطينية النار على الجنود الاسرائيليين؟ مع ما يرافق هذا السؤال من ضلعة وهو من جهةهم وانكسروا يستعبدون عن اياتيات ان الشرطة الفلسطينية بدأت باطلاق النار. ولا اجد يلتفت الى عشرات الشهداء الفلسطينيين ومئات المرحى ومستقبل العلاقات بين الشعبين. وهذا امر كارثي لأن الاثام في عصرنا طين الانتماءات هي التي جعلت هذا الشعب الفلسطيني في هذه الاعمال المجهولة لـ مي زيادة التي جمعتها وحققها الدكتور جوزيف زيدان شويري. على امل لقاء اخر...

(الرامة)

حجر في الهواء

١ - جنة شلومو

ستدخل الجنة يا شلومو بخوزة جعلتها «كيباء» ستدخل الجنة يا شلومو بمخزن افرغته في بسمة الفتاة ستدخل الجنة يا شلومو بطالب دفتره مخضب بما أسلت، امس، من دماء ستدخل الجنة يا شلومو بتفاكر لم تعطه نارك ان يسأل عن موته ستدخل الجنة يا شلومو بأمر قائد المعسكر الذي فوضه الإله قتلت من قتلت يا شلومو ارضيت رب الجنه يا شلومو والآن... فلتذهب الى الصلاة

٢ - جحيم الجاحد

الموت، في جعية، الجنود هدية السلم والحضارة ونحن، في طبعنا الجحود نقاوم الموت عن جدارة؛ فضاونا من دم ويلمس وفجرنا دمة وغارة وهكذا... ارضا جهنم وقودها الناس والمجاعة فان تكن جاحدا.. تقدم

٣ - جنسية الدمع

صباح من الفيش الحار يفتح باب النهار نهار من الصحر الا بقايا غبار مدارس من املا، والامل ترجل عن حلم في عين الكبار الى فرج يرتجل

فمن اين شؤدة هذا المنسرب بالبيع السود؟ كيف انطوى العشب تحت اللثى وتلون بالاحمر البكر؟ هل كان يدري انه الجنود



● احمد دحبور ●

ونعرف جنسية الدمع منذ بكى آدم، يا فلسطين، يا دمة الله، للحن ان يرتجل يوما، ليدخل، من بيت لحم، طفل الفرح ونعرف ماذا يخفي، في الدمع، هذا القطار ولكن أيرجع من ذهبوا؟ لقد ذهبوا ليعيدوا النهار ولكنهم ذهبوا ولسنا نكابر.. بل هذا الشعب ستقدمه كلما هذا البيت، هم عودونا، اذا حضروا يحضر الصخب، سنقدم من يكسر الصحن، ينكسر الشر، حتى ليضحكنا يوم نكتسب عزاء، وكيف العزاء من ذهبوا؟ وعند النساء يجيئون بالكتب المدرسية، والقدس، والفرح المرحي.. والنهار سيعبت اصفرهم بكاريس اخوته... ويدور الشجار ونضحك، نفتح نافذة فنرى أفقا لا تحركه البقع السود، يضي الجنود ويبقى الصغار سنكتشف البحر، نسرح في السهل، نصفي لبض الحصى في عروق الجبل ونوقظ، من نومها، جبلا غارقا في الامل سنفلع هذا واكثر، نضحك.. ونضحكي ولكن لماذا يباهنا الدمع؟ يا أملا ذهبوا ليجيئوا بد.. للتحني وبنا قفرا ذهبوا يقطفون لنا ضوء.. للتحني وبنا غدا.. يا غدا، يا غدا، للتحني سيدخل في كل موت، ويخرج من نخلة خربت موعدا للقيامه في عشق دير البقع

(غزة - المجلد ٢٧/٩/٩٦)

هكذا عند الرجل

ملكي
ات
طيني ان
حافظ
لما رحات

بني
ات

المجلس
للمجلس
ومعركة
لسابقين
خيطان،
ن الخدمة

لدمة الى
ي توش
نشرعي
يا ناقشه
سولة الى

٢ وجسان
٣ المجلس
لحط على
موضوع
بيت لحم

لعشرين
تم المحلي
ية التي
برائيلية

زن
انجيله ل
ب ارييه
فشارين.

لمستوى
سطيني،
برسيد،
ان الزاب

ان
تكتيف
ي ستم
تكتيف